

إِتْحَافٌ أَهْلُ الْهُدَايَةِ

بِمَا لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْحَوْتِ مِنَ الْأَسَانِيدِ وَالرَّوَايَةِ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٢٧٦ هـ

تَخْرِيجُ

الدُّكْتُورُ كَمَالُ الْحَوْتِ

شَرَكَةُ دَارِ الْمَشَارِقِ

سلسلة الأثبات والأسانيد ٢

إِتِّخَافُ أَهْلِ الْهَدَايَةِ

بما للشيخ محمد الحوت من الأسانيد والرواية
المتوفى سنة ١٢٧٦هـ

تخريج
الدكتور كمال الحوت

شركة دار المشايخ

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ ر

شركة دار المشايخ

بيروت - لبنان

العنوان: المزرعة، بربور، شارع ابن خلدون،
بناية الإخلاص

تلفون وفاكس: ٣١١ ٣٠٤ (٩٦١١) ٠٠

صندوق بريد: ٥٢٨٣ - ١٤ بيروت - لبنان



ISBN 978-9953-20-763-6



9 789953 207636

email: dar.nashr@gmail.com
www.dmcpublisher.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بتنوير الأبصار وتفضّل علينا باتّباع المصطفى المختار، وصلى الله وسلم وبارك عليه كلما تعاقب ليل ونهار، ورضي الله عن آله الأطهار وصحابته وأهل بيته الأخيار، فهم أهل الهداية الأخيار.

وبعد فإن معظم آثار ومؤلفات شيخ بيروت ومحدثها في عصره الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي الحسيني قد تبعثت وضاعت، وقد كابدت مشاق شديدة ومصاعب كثيرة في جمع هذا التراث والحصول عليه، وقد وفقني الله عز وجل بالعثور على قسم كبير منه إلا أن ثبت مروياته التي أجاز بها الشيخ عبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت لا يزال مفقودًا، فأحببت أن أجمع في رسالة جملة من أسانيده ومروياته مختصرة اقتصرتها فيها غالبًا على ما علا منها مستعينًا بما عثرت عليه من إجازات بخطه وسميتها: «إتحاف أهل الهداية بما للشيخ محمد الحوت من الأسانيد والرواية»، وإني بفضل الله الكريم أروي ما له من أسانيد ومرويات بوسائط عديدة اقتصر منها على أربع فأقول:

١- بواسطتين:

أرويه عن شيخنا المسند أبي الفيض محمد ياسين الفاداني المكي رحمه الله عن المحدث مسند يافا وابن مفتيها الشيخ أحمد بن

عبد القادر بن أبي رباح الدجاني الأنصاري اليافي ثم البيروتي
والمحدث الشيخ هاشم بن دريب الدريبي الدمشقي ثم المدني
والعلامة السيد أبي الحسن علي بن سرور الزنكلوني الحسيني
الأزهري المصري المدرس بالجامع الأزهر ثلاثتهم عن الشيخ
محمد بن درويش الحوت الحسيني البيروتي .

وأرويه كذلك عن شيخنا المعمر معوض عوض إبراهيم الأزهري
الحنفي المصري عن العلامة السيد أبي الحسن علي بن سرور
الزنكلوي الحسيني الأزهري المصري المدرس بالجامع الأزهر
عنه .

وأرويه بالعامية عن المسند أبي الأشبال سالم بن جندان
الأندونيسي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ١٣٩٥هـ عن نقيب
الأشراف الشيخ عبد الرحمن الحوت الحسيني عن والده الشيخ
محمد بن درويش الحوت الحسيني البيروتي .

٢- بثلاث وسائط :

أرويه عن شيخنا العلامة المحدث عبد الله بن محمد الهجري
المعروف بالحبشي نزيل بيروت رحمه الله عن الشيخ محمد توفيق
الهجري البيروتي والشيخ محمد العربي العزوزي المغربي ثم البيروتي
أمين الفتوى بها كلاهما عن نقيب الأشراف الشيخ عبد الرحمن
الحوت عنه .

وأرويه عن شيخنا المسند محمد ياسين الفاداني عن المسند
الشيخ علي بن فالح بن محمد الظاهري المالكي المدني ثم المكي
والشيخ محمد العربي العزوزي والشيخ محمد الزمزمي بن محمد بن
جعفر الكتاني والمسند رضي الدين محمد بن كامل الهبرايوي
الحلي كلهم عن الشيخ عبد الرحمن الحوت عنه .

وأرويه أيضًا عن شيخنا الفاداني عن الشيخ مصطفى بن محمد ابن سليم الغلاييني البيروتي عن الفقيه الشيخ محمد بن محمد الحوت البيروتي عن والده الشيخ محمد بن درويش الحوت الحسيني البيروتي .

كما أرويه عن الحبيب محمد صلاح الدين الأندلسي عن والده المسند سالم بن جندان الأندونيس بالسند المتقدم .

٣- بأربع وسائط:

أرويه عن شيخنا محمد ياسين الفاداني وشيخنا المحدث عبد الله ابن محمد الغماري الطنجي المغربي وأخيه المحدث الشيخ عبد العزيز الغماري وشيخنا عبد الله التليدي الحسني المغربي وشيخنا محمد زكي إبراهيم المصري كلهم عن الحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الطنجي المغربي المالكي عن الشيخ محمد توفيق الهبري والسيد محمد بن جعفر الكتاني كلاهما عن الشيخ عبد الرحمن الحوت عنه .

وأرويه عن شيخنا العلامة المحدث عبد الله الهري المعروف بالحبشي والشيخ محمد ابن مفتي الحبشة الشيخ محمد سراج الجبرتي عن والد الثاني عن الشيخ محمد العربي العزوزي البيروتي عن الشيخ عبد الرحمن الحوت عنه .

وأرويه كذلك عن شيخنا العلامة المحدث عبد الله الهري المعروف بالحبشي عن الشيخ محمد الباقر بن محمد الكتاني الحسني والشيخ محمد العربي العزوزي المغربي ثم البيروتي كلاهما عن السيد محمد بن جعفر الكتاني عن الشيخ عبد الرحمن الحوت عنه .

وأرويه عن شيخنا الفاداني وشيخنا محمد الشاذلي النيفر التونسي

وشيخنا الفرضي أبي عمر عبد السلام القصيباتي الدمشقي والسيد
عبد الرحمن الكتاني كلهم عن والد الأخير محدث المغرب الشيخ
محمد عبد الحي الكتاني عن ابن خاله السيد محمد بن جعفر
الكتاني بالسند المتقدم.

ترجمة المؤلف^(١)

- اسمه وكنيته:

هو قدوة المحققين وصدر العلماء العاملين والفضلاء الكاملين بقية السلف الصالح المحدث الفاضل والولي التقي الناسك الزاهد الورع العابد صاحب المواهب الجليلة والمناقب الجزيلة السيد أبو عبد الله شمس الدين محمد ابن الشيخ درويش ابن السيد محمد الحوت البيروتي الشافعي الحسيني^(٢)

(١) راجع ترجمته في: معجم المؤلفين لكحالة ٣/٢٨٦، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/٣٠٥، الأعلام للزركلي ٦/٣٥٦، حلية البشر للبيطار ٣/١٣٧٠، بيروت في التاريخ والحضارة والعمران ص/٢٨٧ - ٢٨٨، علماؤنا ص/٨٨، وترجم له الشيخ عبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت والقاضي الشيخ أبو الحسن الكستي والشيخ توفيق خالد مفتي لبنان.

(٢) ليعلم أن صاحب الترجمة يتصل نسبه إلى الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، ومما يدل على ذلك عثورنا على عدة إجازات خطية منه لبعض العلماء فيها ذكر هذا الأمر، وكذا في بعض إجازات ابنه الشيخ عبد الرحمن الذي تولى نقابة السادة الأشراف في ولاية بيروت مدة من الزمن، ويستدل أيضاً على كونه من السادة الأشراف أن تلميذه النسابة المسند سالم بن جندان الأندلسي وصفه بالسيد الشريف الحسيني. وقد أخطأ محمود سليم الحوت عندما ذكر في كتابه «شيخ بيروت العلامة الإمام محمد الحوت» أن صاحب الترجمة يعود نسبه إلى بطن من كنده ومع ذلك يذكر أن الشيخ عبد الرحمن الحوت كان نقيباً للسادة الأشراف، ونسب بنو كنده بعيد عن نسب بني هاشم فكيف يجتمعان! وقد تبعه على ذلك جملة من الكتّاب العصريين بدون تحقيق ومنهم إبراهيم أنور الحوت حيث خلط في ذلك خلطاً عجيباً عدا عن هفوات وأخطاء فادحة في كتابه «سيرة العلامة المحدث عبد الرحمن الحوت» فليتنبه لذلك. ثم إنه من المتفق عليه بين أهل الأنساب أنه إذا قيل فلان حسني أو حسيني فلا يراد به إلا أنه يتصل نسبه إلى واحد منهما. وليس الأمر ما ذهب اليه محمود الحوت أن صاحب الترجمة يحتمل أن يكون نسبه متصلاً إلى الحارث الهمداني الحوتي الذي كان من خواص سيدنا علي بن أبي طالب فهذا كلام بعيد من التحقيق العلمي وبعيد عن جادة الصواب، وبنو همدان بطن من كهلان من القحطانيين وديارهم باليمن. ونضيف إلى ذلك أن من راجع كتب الأنساب وجد فيها اتفاقات في مسميات البطون كبني الحارث وبني سعد ونحوهما مع العلم أن كل بطن منها بعيد عن الآخر من حيث النسب. وقد ذكرنا وبسطنا تفصيل ذلك في «لوامع الباقوت في أسانيد ومرويات الشيخ عبد الرحمن الحوت» فليراجع.

النقشبندي، من عائلة تقي وصلاح ورهط فضل وخير وفلاح.

- مولده ونشأته :

ولد رحمه الله في بيروت سنة ١٢٠٩هـ ونشأ في بيت والده الشيخ درويش الواقعة في محلة بوابة يعقوب، في بيت خرّج للمسلمين أكثر من عالم خدموا العلم والدين. وما أن شبَّ حتى انكب على الاغتراف من بحور العلم فحفظ القرآن الكريم إتقاناً واستظهاراً وترتيلًا وجوّدته على الشيخ علي الفاخوري، ثم تولع بطلب العلم والفنون فحفظ ألفية ابن مالك وغيرها من المتون. وبأثنائها حضر من الديار المصرية العالم الرباني الشيخ محمد المسيري الإسكندراني فلازمه وأخذ عنه واستفاد منه، كما أنه قرأ على مفتي بيروت العالم المحدث الشيخ عبد اللطيف فتح الله.

- مشايخه في بيروت :

١- الشيخ علي بن حسن الفاخوري البيروتي الخلوّتي (كان حيًّا سنة ١٢٣١هـ):

هو أحد المشايخ الفضلاء والعلماء الأتقياء وأحد مشايخ الطرق المشهورين فضلًا على مكانته العلمية وتمكنه في العلوم الشرعية. أخذ عنه صاحب الترجمة علم التجويد وحفظ كتاب الله الكريم على يديه، وله منه إجازة.

٢- الشيخ العالم الرباني محمد ابن الشيخ علي المسيري الإسكندراني المالكي نزيل بيروت ودفن فيها ومحدث الديار المصرية (ت : ١٢٣٧هـ):

هو العالم المفسر والفقيه الأصولي المحدث العارف بالله الورع الزاهد العابد، قدم من الإسكندرية إلى طرابلس الشام سنة ١٢١٣هـ ثم توجه منها إلى بيروت فأقام بها إلى أن توفي

بها. لازمته صاحب الترجمة واستفاد منه وأخذ عنه علم التوحيد وشرح الخلاصة النحوية وعلم الصرف والبلاغة وغير ذلك.

٣- الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ علي فتح الله محدث بيروت ومفتيها (ت: ١٢٦٠هـ):

قرأ عليه الكثير من العلوم وبالخصوص علم القراءات بأوجهها وطرقها وعلم الحديث دراية ورواية، وله منه إجازة.
- رحلته إلى دمشق:

رأى نفسه بحاجة للاستزادة من العلوم ولم يكتف بعلماء بلده مما دفعه إلى السفر إلى دمشق الشام للنيل والتحصيل فتوجه إليها سنة ١٢٢٨هـ تميماً لمرغوبه ورغبة بإكمال مطلوبه فأخذ عن أجلاء علمائها الأعلام وهم:

٤- علامة عصره الشيخ أبو العلاء عبد الرحمن بن علي الطيبي الشهير بالشافعي الصغير (ت: ١٢٦٤هـ):

كان أكثر تحصيله عليه فقرأ عليه الفقه الشافعي وعلم الحديث والتفسير وأجازه.

٥- مسند الديار الشامية أبو المحاسن شمس الدين عبد الرحمن ابن المسند محمد ابن المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد (ت: ١٢٦٢هـ):

كان أكثر تحصيله عليه وبه تخرج، فحضر دروسه التي كانت تقام تحت قبة النسر في الجامع الأموي فقرأ عليه جملة من العلوم وعلم الحديث بالخصوص وأجازه.

٦- الشيخ أبو السرور محمد صالح بن محمد القزاز الدمشقي الشافعي (ت: ١٢٤٠هـ):

قرأ عليه العلوم العربية والفقہ الشافعي والأصول وغير ذلك وأجازه.

٧- الشيخ خليل بن محمد الخشة الشافعي (ت: ١٢٤٢هـ):

قرأ عليه علم الفرائض والفقہ الشافعي والنحو والصرف والبلاغة وغير ذلك وأجازه.

٨- الشيخ شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن علي العجلوني الشهير ببيرس الشافعي (ت: ١٢٤٧هـ):

قرأ عليه علم الأصول والفقہ الشافعي والنحو والحديث وأجازه.

٩- العلامة فقيه البلاد الشامية الشيخ محمد أمين بن عمر الشهير بعابدين الحنفي صاحب الفتاوى المشهورة (ت: ١٢٥٢هـ):

أخذ عنه علم الفرائض والحساب والأصول والفقہ الحنفي والحديث والتفسير وغير ذلك وأجازه.

- مشايخه بالإجازة:

١٠- المسند العلامة البركة الشيخ أبو الحسن علي الرئيس الزمزمي المكي الزبيرى أحد علماء القرن الثاني عشر.

١١- العلامة المسند الشهير الشيخ ياسين ابن العارف بالله عبد الله الميرغني الشهير بالمحجوب الحسيني المكي كان حيا سنة ١٢٣٤هـ.

١٢ - المسند الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم الحبال الزبيرى الدمشقي. وغيرهم خلق كثير.

- عودته إلى بيروت:

عاد إلى موطنه بيروت سنة ١٢٣١هـ فأشار عليه شيخه الشيخ علي الفاخوري أن يدرّس في جامع سيدنا يحيى المعروف بالجامع العمري الكبير رغبة بنفع الخاص والعام لما شاهد أن كلاً من

الأهالي ببحار جهله قد عام، فأخذ يدرّس العلوم الشرعية في جوار مقام سيدنا يحيى رجاءً منه بأن العلم ببلدتنا يحيا، فاشتغل بتدريس العلوم الشرعية وتدريس الفنون وبقراءة الحديث الشريف وتدريس الفقه الشافعي وعلوم اللغة العربية والتفسير وغير ذلك من العلوم. واستقام في غير أوقات التدريس مشتغلاً وحده بالمطالعة إلى سنة ١٢٣٦هـ. غير أن ما جرى في ذلك الزمان من القيل والقال وسوء الأحوال بين مفتي البلد والنائب كان من أعظم المصائب على الأهالي حتى أفضاه الأمر إلى ترك الإقراء والتدريس معتزلاً في بيته حيناً من الدهر لم يكن عند قومه شيئاً مذكوراً محالفاً قلماً ومنادماً زبوراً إلى سنة ١٢٤٦هـ، فإنها تغيرت الأحوال وهؤلاء الرجال فعاد إلى التدريس وأشرقت شمس مواهبه وبزغت أنوار مناقبه التي تنحط عنها الثواقب وتفجرت عيون علومه فأشفت العليل وغردت بلابل الفنون في رياض مؤلفاته المفيدة وتدفت ينباع فنونه فأروت الغليل، فشهد بفضله الخاص والعام وأنعش قلوب الأنام بلفظ كالبحر الزاخر ووعظ كعقود الدر في نحور الحرائر. ولم تصرفه كثرة مؤلفاته عن الوعظ والإرشاد والعمل على الإصلاح العام.

- تلامذته :

بعد عودته من دمشق وانكباه على المطالعة وتوليه الإمامة والتدريس في الجامع العمري الكبير ذاع صيته وانتشر خبره فتهافت عليه القريب والبعيد للتحصيل والاستفادة منه فأقام دروساً للخاصة في غرفته الملاصقة لجامع الأمير منذر التنوخي وفي بيته فعمّ نفعه للخاص والعام. وقد تخرّج على يديه أكثر علماء بيروت وكثير من غيرها من سائر الأنحاء والأرجاء ومن أشهرهم الشيخ عبد الباسط الفاخوري مفتي ولاية بيروت صاحب المؤلفات العديدة وهو أكبر تلاميذ صاحب الترجمة والأستاذ الشيخ أبو الحسن قاسم بن محمد

الكستي قاضي بيروت وشاعرها والشيخ الصالح صاحب الكرامات الباهرة الشيخ عبد الرحمن نقيب أشرف ولاية بيروت والفقيه محمد الحوت ابنا صاحب الترجمة والشيخ العالم الفاضل القاضي عمر بن محمد الأنسي الشافعي والسيد الشاعر الأديب حسين بن عمر أفندي بيهم العيتاني والشيخ عمر والشيخ خضر ابنا الشيخ عبد الله خالد البيروتي والشيخ عبد الرحمن النحاس البيروتي نقيب أشرفها والشيخ إبراهيم والشيخ عمر ابنا محمد البربر والشيخ عمر الفاخوري وابنه الصالح الشيخ محيي الدين والشيخ خليل والشيخ محمد ابنا الشيخ عرابي الحوت والشيخ سعيد ابن الشيخ حسن الداوق والشيخ مصطفى الرفاعي والشيخ عبد القادر الخليلي المعروف بالشريف والشيخ مسند يافا وعالمها وابن مفتيها الشيخ أحمد بن عبد القادر بن أبي رباح الدجاني الأنصاري اليافي والمحدث الشيخ هاشم بن دريب بن محمد بن علي بن أحمد بن دريب الدريبي الدمشقي ثم المدني والعلامة الأصولي السيد أبو الحسن علي بن سرور الزنكلوني الحسني الأزهري المصري المدرس بالجامع الأزهر وغيرهم خلق كثير تركنا ذكرنا خوف الإطالة.

- مؤلفاته:

له مؤلفات مفيدة ومصنفات فريدة في كافة العلوم والفنون تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه خدم بها الأمة وهي:

١- كتاب في أسماء رجال الإمام البخاري:

الكتاب مرتب على حروف الهجاء هكذا سماه الشيخ عبد الباسط الفاخوري في أثناء ترجمة شيخه، قال الشيخ العزوزي^(١) في وصفه: «ولقد ظفرت في يد بعض الباعة بكتابين عظيمين لوالده

(١) إتحاف ذوي العناية ص/ ٦٨.

- يعني عبد الرحمن - العلامة الأشهر المحدث الأكبر سيدي محمد بن درويش الحوت أحدهما في شرح تراجم الإمام البخاري وذكر المناسبة بين الترجمة والحديث اللذين طالما حارت فيهما أفكار أولي الألباب وكَلَّت في المطابقة بينهما أقلام جهابذة العلماء الأعلام في جزأين ضخمين...»، وهذا الكتاب حمله معه إلى بلاده المحدث الشيخ عبد الحي الكتاني لما زار بيروت حوالي سنة ١٣٥٤ هـ وقد وفقنا الله تعالى إلى الحصول على صورة عن هذه النسخة الخطية.

٢- الأحاديث المشتهرة المشكلة في الرتبة:

وهو مصنّف في الأحاديث المشهورة على ألسنة الناس مما تنعت بالصحة أو بالضعف أو الوضع. وقد ذكر فيه الأحاديث التي جردها عبد الرحمن بن الدَّبِيع اليميني^(١) من المقاصد الحسنة للسخاوي وعقبها بذكر رتب الأحاديث مرتبة على حروف المعجم. وقد طبع مرات عديدة باسم «أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب» بترتيب ولده الشيخ عبد الرحمن.

٣- أحاديث تتعلق بأحكام مختلفة المراتب: «مختصر البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»:

حذف منه الأسانيد والحكم عليها وأبقى على الأحاديث مع عزوها ورمز لأسماء الرواة برموز كالسيوطي، وقام بوضع بعض التعليقات والهوامش والشروح على بعض المسائل، قال العانوتي^(٢): «وليس في الكتاب شيء من ذاتيات الحوت إلا طائفة

(١) هو الكتاب «تمييز الطبيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث»، مطبوع.

(٢) الحركة الأدبية في بلاد الشام ص/ ١٤٦.

من تعليقات أحسن فيها الإحسان كله». والكتاب طبع قديمًا باسم: «حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر»، وحديثًا طبع بتحقيقنا في مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

٤- بيان الضعيف من أحاديث الجامع الصغير:

ذكر فيه الأحاديث الضعيفة المعللة بذكر الراوي المضعف أو المتروك أو الوضاع أو المتهم بالوضع ورتبها كالأصل على حروف الهجاء. وقد وجدنا هذا الكتاب بخط المؤلف في دار الكتب المصرية تحت رقم/٢٠٣٥٧ب، ونقوم بتحقيقه إن شاء الله الكريم.

٥- رسالة مشتملة على أخبار موضوعة:

٦- كتاب يشتمل على أحاديث تتعلق بأحكام مختلفة في المعفوات:

٧- رسالة تحتوي على منشورات فقهية:

٨- حاشية على الفتح المبين في شرح الأربعين النووية لابن حجر الهيتمي^(١):

٩- كتاب مطوّل في المعفوات:

١٠- شرح مطوّل على بانة سعاد:

١١- شرح موجز على بانة سعاد:

١٢- الدرّة الوضية في توحيد رب البرية:

طبعت قديمًا ضمن مجموعة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وطبعت سنة ١٩٨٤ بتحقيقنا في عالم الكتب ببيروت. وقد قال الشيخ أبو الحسن قاسم الكسبي في الثناء على هذا

(١) منه نسخة خطية في مكتبة المحامي عبد اللطيف الفاخوري.

الكتاب^(١): [الخفيف]

إن هذا الكتاب تأليف مولى

ملاً الله بالمعارف صدره

فالمعاني تنظمت فيه عقداً

زيّنت جيد عصرنا منه «دره»

وقال الشيخ مصطفى نجا مفتي بيروت في تقرّظ هذا

الكتاب: [الطويل]

مضى حوت بحر العلم وهو محمداً

وبالفضل ما زالت له الناس تشهد

نعم هذه آثاره وحديثها

حديث صحيح طيب النشر مسند

هو العالم العلامة العَلَم الذي

به لطريق الحق من ضلّ يُرشد

تأليفه فيها لقد وجد النهى

من النفع ما في غيرها ليس يوجد

وهذا كتاب في العقائد شاهد

له بكمال فضله ليس يجحد

تمسك به واعمل بما فيه إنه

دليل لطلاب المعالي ومرشد

وما هو إلا روض يُمن من الرضى

حوى خير زهر يجتنيه الموحد

فمن كان ذا عقل يجود بماله

ليحظى به يوماً ولا يتردد

(١) الدرّة المضيّة في توحيد رب البرية ص/١ .

على أنه بالطبع أضحى ميسرا
فمن يقتنيه يستفيد ويسعد
جزى الله مولانا المؤلف خير ما
جزى عالمًا نفع البرية يقصد
وكافأ مصباحًا على حسن صنعه
بنور على طول المدى ليس يخمد

١٣- رسالة بخلق الأفعال:

طبعت قديمًا مع الرسالة السابقة، وقد قمنا بتحقيقها مع
الرسالة السابقة.

١٤- العقيدة الفائقة:

أملها على تلميذه مفتي بيروت الشيخ عبد الباسط الفاخوري
في جلسة واحدة، وقد طبعت قديمًا مع الرسالة السابقة، وقد
قمنا بتحقيقها.

١٥- حاشية على شرح السُّلم المُرَوَّنق في المنطق للأخضري:
وبحوزتنا صورة عن النسخة الخطية وهي بخط المؤلف
صاحب الترجمة.

١٦- رسالة في الحساب مع الكسر الصحيح:

طبعت بتحقيقنا في مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

١٧- كتاب موجز في الميراث:

لعل هذا الكتاب هو الحاشية التي وضعها على شرح الرحبية
لسبط المارديني، وقد طبعت في مؤسسة الكتب الثقافية بيروت
بتحقيقنا.

١٨- رسالة في علم الفلك:

١٩- كتاب في تاريخ الصحابة :

٢٠- كتاب في شرح بيتي الموصلي :

وهما بيتان مشهوران لعبد الرحمن بن إبراهيم الموصلي الشافعي وهما : [الكامل]

إن مرَّ والمرءةُ يومًا في يدي

من خلفه ذو اللطف أسمى من سما

دارت تماثيل الزجاج ولم تزل

تقفوه عدوًا حيث سار ويمما

٢١- أعجب العجب في مباحث مفردات لغة العرب :

وهو كتاب يحتوي على بعض الكلمات العربية التي يحتاج إليها كل طالب علم لمعرفة عمل بعضها ولمعانيها ودورانها في الكلام، والكتاب مخطوط بخزانتنا بخط ولده الشيخ عبد الرحمن .

٢٢- رسالة في أمر يزيد :

وقد عثر عليها قريبتنا محمود الحوت مخطوطة في مكتبة المقاصد بيروت وبحوزتنا صورة عنها .

٢٣- شرح موجز على السلم المنورق في المنطق :

وبحوزتنا صورة عن النسخة الخطية وهي بخط المؤلف صاحب الترجمة .

٢٤- رسالة في الإسناد والاشتقاق :

٢٥- رسالة في الحقيقة والمجاز :

عثر عليها أيضًا قريبتنا المذكور مخطوطة في مكتبة المقاصد بيروت وبحوزتنا صورة عنها وقد سماها الفاخوري «رسالة في علم البيان» .

٢٦- ثبت مروياته :

ذكره تلميذه مفتي بيروت الشيخ عبد الباسط الفاخوري في ترجمته .

٢٧- مناسك الحج والعمرة :

وقد عثر عليها الشيخ أحمد محيي الدين العجوز مخطوطة وبحوزتنا صورة عنها ويحتمل أن تكون من تأليف ولده محمد .

٢٨- أسماء الرجال الضعفاء والمتروكين :

وهو كتاب مرتب على حروف المعجم ذكر في كل حرف منه أسماء الضعفاء والمجروحين مع بيان أقوال أهل الجرح والتعديل، ثم ساق جملة من أحاديثهم التي وضعوها، ففاق بذلك كل كتاب وضع في هذا الباب. وقد ذكر الشيخ العزوي أنه عثر في يد بعض الباعة على كتابين عظيمين للمؤلف أحدهما الكتاب المتقدم برقم/١، والثاني هذا الكتاب فيقول ما نصه^(١): «والكتاب الثاني في الوضاعين وما وضعوا، رتبته على حروف المعجم في كل حرف يذكر الأحاديث التي وضعها أولئك الوضاعون ففاق بذلك كل كتاب وضع في هذا الباب، فرضي الله عن مؤلفهما وهما بخطه رحمه الله ولا ثاني لهما الآن في مكاتب بيروت ولا عند ورثة مؤلفهما ولا عند أحد من العلماء، ولكن للأسف قد سطت عليهما يد عسُر استخراجهما من يده وعسى الله أن يلهمه رشده ويردهما إلينا، فإننا لله وإنا إليه راجعون». والكتاب حققناه وقدمناه رسالة ماجستير وذلك على نسخة بخط المؤلف عثرنا عليها في المغرب في مكتبة محدث المغرب عبد الحي الكتاني حملها معه لما قدم بيروت.

(١) إتحاف ذوي العناية ص/٦٨ .

٢٩- رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿صَ وَالْقُرْآنِ﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ الآية [سورة الحج]:

وهذه الرسالة بخط تلميذه المفتي الشيخ عبد الباسط الفاخوري ضمن كتاب «خبايا الدراية» وبحوزتنا صورة عنها.

٣٠- رسالة في تبيان ما جرى بين الصحابة:

وهذه الرسالة أيضا عثرنا عليها مع الرسالة السابقة، وهي غير الرسالة المتقدمة برقم / ٢٢ .

٣١- المولد الشريف:

والكتاب مخطوط ومحفوظ في خزانتنا.

وقد نسب الشيخ طه الولي إلى الشيخ محمد الحوت رسالة في موضوع ظهور المهدي وهذه الرسالة لم تثبت عنه، وقد سألت الشيخ طه عنها فقال: «لا أذكر المصدر الذي نقلت عنه ذلك».

- صفاته الخُلُقِيَّة:

كان رضي الله عنه جامعًا بين العلم والزهد، وله اليد الطولى بتعليم العلوم الدينية في بلده، جليل القدر مسموع الكلمة يجعله أهل زمانه لعلمهم بتقواه وفضله، له مرؤة وهمة على عمل الخير والسعي له، يرغب الألفة بين العموم، متصفًا بعلو الهمة ومكارم الأخلاق، يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم.

وكان رضي الله عنه مكسبه من التجارة رغبة بالاستغناء عن الاحتياج للناس، متقشفًا بملابسه إعراضًا عن زهرة الدنيا، شافعي المذهب صوفي المشرب، سَمَحًا كريمًا طيب النفس، كثير الذكر والخشوع، جَمَّ التواضع، فعَّالًا للخير، برًّا بالطلبة

حريصًا على إفادتهم وتعليمهم، قوي الحججة ذا منطق عذب وقول فصل وحجة دامغة وحكمة بالغة، شديد التمسك بالسنة مولعًا بدراستها، أنى رأيته رأيت الخير والبركة والعلم والنور.

قال تلميذه الشيخ عبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت في وصفه: «له نفس زكية لا تعرف الكبر، وهمة تنحط عنها الثريا، قوي الحججة ثابت الجأش، له لفظ أغلا من الدر إذا قال رأيت بحرًا ذاخرًا لكنه عذب فرات»^(١).

وله شعر فائق ونثر رائق بيد أنه كان مقلًا من الشعر لاستغراق أوقاته في الوعظ والإرشاد وإلقاء الدروس للخاصة والعامّة. ولم نعثر إلا على اليسير من شعره، وقد وقفنا له على تشطير لهذين البيتين يقول: [الطويل]

ومن عجبٍ أن الصوارم والقنا
رحى كل حرب في الفلاة تدورُ
ولم أر من عيبٍ بها غير أنها
تحيضُ بأيدي القوم وهي ذكورُ
وأعجب من ذا أنها في أكفهم
تميل لها الأرواح وهي تمورُ
كآل رسول الله أضحت سيوفهم
تؤجج نارًا والأكف بحورُ
وكان رحمه الله طويل القامة نحيف الجسم أبيض اللون
خفيف العارضين واللحية أقى الأنف أشهل العينين واسع
الجبين .

(١) مقدمة الدرّة الوضوية في توحيد رب البرية ص/٦ .

- ثناء العلماء عليه :

قال المؤرخ الشيخ عبد الرزاق البيطار في وصفه^(١) : «أحد العلماء الأفاضل والنبلاء ذوي الفواضل».

وقال الشيخ قاسم أبو الحسن الكستي^(٢) : «هو الإمام المحدث الولي الكامل التقي الفاضل بقية السلف الصالح»، ثم قال : «كان قدس الله سره من أكابر العلماء الأعلام حافظًا كتاب الله عن ظهر قلبه متضلعا من المعقول والمنقول».

وقال الشيخ عبد الباسط الفاخوري مفتي ولاية بيروت : «شيخنا وعمدتنا وملاذنا وقدوتنا الذي إذا أطلقناه لا نعني سواه، هو شمس المعارف الكبرى وءاية الفضائل العظمى، قدوة المحققين وعمدة المدققين وصدر العلماء العاملين والفضلاء الكاملين، الإمام المحدث الناسك الزاهد الورع العابد صاحب المواهب الجليلة والمناقب الجزيلة»^(٣).

وقال عنه الشيخ محمد العربي العزوزي أمين الفتوى في لبنان : «العلامة الأشهر المحدث الأكبر»^(٤).

وقال الشيخ محمد توفيق خالد مفتي لبنان^(٥) : «هو مفخرة علماء العرب والإسلام شيخ مشايخنا ومربي أساتذتنا بقية الأسلاف الصالحين وخاتمة العلماء المحققين، العلامة الكامل الزاهد الورع العابد».

(١) حلية البشر ٣/ ١٣٧٠ .

(٢) مقدمة أسنى المطالب ص/ ٤ .

(٣) مقدمة الدرة الوضية في توحيد رب البرية ص/ ٣ .

(٤) إتحاف ذوي العناية ص/ ٦٨ .

(٥) مقدمة حسن الأثر ص/ ٢ .

وقال الشيخ إبراهيم بن حسن الإنبائي المصري^(١): «النقادة الجهبذ الفاضل محدث عصره وبركة دهره سلالة الكملة الأمثال».

وقال الشيخ القاياتي في وصفه^(٢): «الأستاذ الواصل والملاذ الكامل الشيخ محمد الحوت البيروتي، حيث كان هذا الماجد وحضرة الأستاذ الشيخ عبد الله خالد هما اللذان حصل بهما النفع التام للخاص والعام حتى السوقة والعوام، وكانا في هذه المدينة بغاية الوقار والسكينة يجددان معالم الدين ويبددان مظالم المعتدين ومفاسد المفسدين، ولقد صارا فيها كفرقدي سماء أو كبدرين في ليلة ظلماء، والله يهدي من يشاء».

وقال المؤرخ داود كنعان^(٣): «وفيها توفي العالم العامل الفاضل الكامل السيد الشيخ محمد أفندي الحوت طاب ثراه، كان فريداً دهره ووحيداً عصره».

وقال الشيخ عبد القادر القباني^(٤): «العلامة الكامل العارف الشيخ محمد الحوت الكبير، وكان على جانب من الزهد والعلم، وكان أهل الإخلاص من العلماء يَفِدُون لزيارته للاكتساب من مواهبه».

وقال الشيخ يوسف النبهاني في وصفه^(٥): «العلامة الشهير».

وقال الأستاذ حسن فروخ: «منذ مائة سنة توفي الفقيه الجليل والمصلح المشهور الشيخ محمد الحوت وإليه يرجع الفضل في

(١) أسنى المطالب ص/٢٩٦ .

(٢) نفحة البشام في رحلة الشام ص/١٨ - ١٩ .

(٣) جواهر ياقوت في تاريخ بيروت، مجلة الجنان جـ ١٢، ص/٤١٣ .

(٤) مجلة الكشاف، السنة الأولى: العدد ٦، ص/٢٩ .

(٥) جامع كرامات الأولياء ١/٢٢٠ .

كثير من وجوه الإصلاح وخصوصًا في ما يتعلق بالتعليم، وإننا لا نعدو الحق إذا قلنا إن التعليم الحديث بين المسلمين في بيروت وقراها نشأ على يد الشيخ محمد الحوت»^(١).

وقال الشيخ عبد القادر القباني^(٢): «كان للشيخ الحوت والشيخ خالد اليد البيضاء في نشر العلم والتفقه في الدين، فإن الشيخ الحوت شوق الوجهاء والأغنياء إلى تعلم أبنائهم العلم للدين والدنيا».

ووصفه الشيخ محمد بن جعفر الكتاني بالشيخ الإمام^(٣)، وأما المسند النسابة الشيخ أبو الأشبال سالم بن جندان الحسيني الأندونيسي^(٤) فنتعته بالإمام العلامة المحدث.

- وفاته:

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء لسبع خلت وقيل لثمان من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٧٦هـ بعد أن مرض برهة يسيرة ودفن في بيروت في جبانة سيدنا عمر المعروفة بجبانة الباشورة بعد أن صلي عليه الظهر في الجامع الكبير، فبكت عليه العلوم وأهلها وحزن لمصابه القريب والبعيد، ومرقده الشريف بها مقصد للزوار وبركاته الكثيرة أشهر من الشمس في رابعة النهار. وقد وصف تلميذه الفاخوري دفنه بقوله: «لم أنظر له نظيرًا لما حواه من الجموع على اختلاف الملل وتباين النحل فكان ذلك دليلًا بيّنًا وبرهانًا ساطعًا على اعتبار العموم له واعترافهم بتقواه وفضله، وقد نزل على الأمة بفقد هذا الإمام

(١) جريدة السياسة ٧٥/٥/٥ .

(٢) مجلة الكشاف: السنة الأولى: العدد الأول: ص/٢٩ .

(٣) الرسالة المستطرفة ص/١٤٤ .

(٤) الخلاصة الكافية في الأسانيد العالية ص/٣٧١ .

الجليل خطب عظيم ومصاب جسيم ورزء كبير». وقد رقم على
شاهد قبره هذه الأبيات: [الكامل]

هذا ضريحٌ لا يُعادِلُ رَمْسَهُ
مَسْكٌ وَلَا حِصْبَاءُهُ يَاقُوْتُ

فيه الوليُّ مُحَمَّدُ الحوتِ الذي
بجميعِ أوصافِ الهُدَى منعوتٌ

دارُ النعيمِ بهِ تَبَسَّمُ ثَغْرُهَا
وَبَكَتْ لِفَقْدِ علومِهِ بيروْتُ

مولي جليلُ القدرِ نشر حديثه
لِلنفسِ عند ذوي المعارفِ قوتٌ

شهدَ العوالمِ أرخوهُ بِيُمْنِهِ
وزَهَا برونقِ سِرِّهِ المَلَكوتُ

وقد رثاه جملة من علماء وأدباء عصره بما يجرح القلوب
استماعه منهم الحاج حسين بيهم في قصيدة طويلة يقول في

مطلعها: [الطويل]

مصيبتُنَا في سيّد الرُّسُلِ أعظُمُ
وتسليمتُنَا فيما قضَى اللهُ أسلمُ

وهذا مصيرُ العالمينَ جميعهم
وهذا مرادُ اللهِ في الخلقِ فاعلموا

وقال العالم الفاضل الشيخ قاسم الكستي في رثاء شيخه:

[الطويل]

أقيموا فروضَ الصبرِ واغتنموا الأجرَا
على حوتِ علمِ أبحرِ الدمعِ قد أجرى

هو المرشدُ الحَبْرُ المسمى محمدا
ومن هو بالعرفانِ من غيره أدرى

بمسراه ودَّعْنَا الفضائلَ كلها
ونادى لسانُ الحالِ سبحان من أسرى

وقال: [الطويل]

إمام بكنز الزهد كان خبيئة
ومع زهده بالفضل يستخدم الدهرا
وكان له حب الشريعة مذهبا
وفي متجر التوحيد قد أنفق العَمْرَا

وقال الشاعر ناصيف اليازجي: [الكامل]

قِفْ على رابيةٍ تُجاءَ المسجد
وقل السلامُ على ضريح محمد
واتل الفواتحَ فوقَ تربتِهِ التي
حُفَّتْ بأملأِكُ تروُحُ وتغتدي
ما زال يسعى كل يوم باحثا
في يومه عما يحاسب في غد
عَلِمَ من الأقطاب أصبح مفردا
في العالمين بفضلِه المتعدد
قد صبح وضعُ الحوت في لقب له
إذ خاض في بحر العلوم المزيّد
صافي السريرة مُخلص لله في
عمل سليم القلب عذب المورد
متواضعٌ فوق الكرامة كلما
قامت عُلاه يقول للنفس اقعدي
لم تغره الدنيا فكان نصيبه
نصب العبادة لا نصاب العسجد

حزنَ القريبُ عليه مُلتاعًا كما
 حزن البعيد على الحديث المسند
 لم تبق عين في البلاد عليه لم
 تدمع ولا شفة له لم تحمد
 بيروت نوحى في الأصائل والضحى
 حزننا عليه ولا أقول تجلدي
 قد غاب عنك وفيك بدر مشرق
 بدر التمام إزاءه كالفرقد
 بدر يدور على العيون فتنجلي
 أبصارها وعلى القلوب فتهتدي
 ما عيب قط بريبة إذ لم يزل
 طول الحياة لنفسه بالمرصد
 يُشكى اليه ليس منه فإنه
 عن كل سوء كان مكفوف اليد
 يا أيها الميت الذي يبقى له
 في أرضنا ذكر ليوم الموعد
 قد مت في الدنيا كأنك لم تمت
 والبعض مات كأنه لم يولد
 وقد رثاه غيرهم كالشيخ إبراهيم أفندي الأحذب والشيخ
 محمود الشهال الطرابلسي والشيخ محمود الخماسي النابلسي .
 ونختم هذه الترجمة المختصرة بما ختم به الشيخ عبد الباسط
 الفاخوري مفتي بيروت ترجمة شيخه محمد الحوت حيث
 قال^(١): «وخلاصة القول أنه عاش كريمًا ومات عظيمًا، ومرقده

(١) مقدمة الدرّة الوضیة فی توحید رب البریة ص/٦ .

الشريف للآن هو مقصد الزوار وبركاته الكثيرة أشهر من الشمس في رابعة النهار. وإذا أردنا بيان مزاياه الحسان ومآثره المأثورة وأعماله المشكورة وكراماته الباهرة ومناقبه الزاهرة لضاقت بها هذه الوريقات، وفضله الأوفر هو أكبر من أن يحيطه حدٌّ أو يحصيه عدٌّ»^(١) اهـ.

(١) نقوم بإعداد كتاب ذكرنا فيه ترجمة مفصلة للشيخ محمد الحوت مع دراسة شاملة لمؤلفاته ونشاطه الفكري والاجتماعي، ونذكر فيه ما وقع بأيدينا من فتاويه في مختلف العلوم.

١ - الحديث المسلسل بالأولية

يرويه الشيخ محمد بن درويش الحوت الحسيني البيروتي من طرق عديدة كثيرة اقتصرنا على ذكر بعض منها:

١- قال الشيخ محمد الحوت رحمه الله: أخبرنا عبد اللطيف بن حمزة بن فتح الله البيروتي وهو أول حديث سمعته منه قال أخبرنا أبو عبد الله المَنبجي الطرابلسي وهو أول حديث سمعته منه قال أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن محمد العجلوني وهو أول حديث سمعته منه قال أخبرنا شمس الدين محمد بن سلطان الوليدي بمكة وهو أول حديث سمعته منه قال أخبرنا المسند المعمر أحمد بن محمد الشهير بابن عبد الغني البناء الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي الزيادي الأزهري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا أبو الخير عمر بن عمّوس الرشيدي في الجامع الأزهر بالقاهرة وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا القاضي زكريا بن محمد الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا أبو الفضل الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي وهو أول حديث سمعته منه.

٢- (ح) ويرويه عن الشيخ عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت والشيخ خليل الخشة وهو أول كلاهما عن الشيخ محمد خليل بن عبد السلام الكاملي وهو أول حديث سمعاه منه قال أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني وهو أول حديث سمعته منه قال أخبرنا العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي وهو

أول عن نجم الدين محمد الغزي وهو أول عن والده بدر الدين الغزي وهو أول عن القاضي أبي يحيى زكريا الأنصاري بالسند المار.

٣- (ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن شيخه المسند عبد الرحمن الكزبري الدمشقي الحفيد وهو أول حديث سمعه منه قال حدثني به شيخنا المحدث بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي الشهير بابن بدير في داره الملاصقة للمسجد الأقصى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ مصطفى أبو النصر الدمياطي وهو أول قال حدثني به شيخنا الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة وهو أول قال رحمه الله في مسلسلاته: سمعت حديث «الرحمة المسلسل بالأولية» من الشيخ الناسك أحمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني البناء وهو أول حديث سمعته منه بحضرة جمع من أهل العلم، بالسند المتقدم.

٤ - (ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن الشيخ خليل الخشة والشيخ أحمد بن إسماعيل العجلوني الشهير ببيرس والشيخ عبد اللطيف فتح الله وهو أول كلهم عن الشيخ يوسف الشهير بالشمسي وهو أول عن الشيخ علي السليمي وهو أول.

٥ - (ح) ويرويه الشيخ خليل الخشة والشيخ عبد اللطيف فتح الله عاليًا عن الشيخ علي السليمي وهو أول عن العارف عبد الغني النابلسي وهو أول عن عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي وهو أول قال لنا فيه الطرق الجمّة فمن أحسنها روايتنا له عن شيخنا المعمر عبد الرحمن البهوتي الحنبلي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا الشيخ جمال الدين يوسف الأنصاري الخزرجي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني والذي القاضي زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، بالإسناد المتقدم.

٦ - (ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن الشيخ محمد أمين بن عمر عابدين الدمشقي والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ أحمد العجلوني والشيخ عبد اللطيف فتح الله وهو أول كلهم عن الشيخ محمد شاكر العقاد الشهير بمقدم سعد وهو أول قال حدثني به الشيخ محمد بن أحمد البخاري الأثري وهو أول قال حدثني به الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الواسطي الزبيدي وهو أول قال حدثني به العلامة السيد شيخ باعلوي وهو أول قال حدثني به المسند الوجيه عبد الرحمن بن محمد الذهبي وهو أول قال حدثني به الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني وهو أول قال حدثنا به الفقيه نور الدين علي بن محمد العفيف الأنصاري وهو أول قال حدثني به الفاضل عفيف الدين عبد الله بن محمد الزهري اليميني وهو أول قال حدثني به العز عبد العزيز بن تقي الدين بن عبد العزيز بن أحمد الجيشي وهو أول قال حدثنا الحافظ الرحلة الشريف الطاهر بن الحسين الأهدل الحسيني وهو أول قال حدثنا به حافظ اليمن وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبع الشيباني الزبيدي وهو أول قال حدثنا به الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو أول قال حدثني به خلق منهم الشرف أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي بمكة والجمال عبد الله بن محمد الحموي الخطيب بالقاهرة وهو أول قال حدثنا به الزين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الحافظ وهو أول.

٧ - (ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن الشيخ أحمد العجلوني والشيخ خليل الخشة والشيخ صالح القرزاز والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ المحدث عبد اللطيف فتح الله عن مسند الديار الشامية الشيخ أحمد بن عبيد الله العطار وهو أول قال فممن

سمعتة عنه بشرطه الإمام الفقيه الشهير والعالم المحدث الكبير الشيخ صالح بن إبراهيم الحنفي الشهير بالجنيني وهو أول حديث سمعتة منه وهو عن السيد محمد البرزنجي وهو أول حديث سمعه منه قال حدثنا الشيخ عبد الباقي البعلي الحنبلي وهو أول حديث سمعتة منه، بالسند المار.

٨- (ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن المسند الكزبري الحفيد والمسند الشيخ أبي الحسن علي الرئيس الزمزمي المكي والشيخ ياسين الميرغني والشيخ محمد الشهير بابن عابدين كلهم عن المسند صالح بن محمد الفلاني وهو أول عن الشيخ محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني وهو أول عن الشريف محمد بن عبد الله الإدريسي وهو أول عن الشيخ محمد بن محمد بن أركماس^(١) وهو أول عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو أول، بسنده السابق.

٩- (ح) ويرويه الكزبري الحفيد والشيخ ابن عابدين عن الشيخ محمد الأمير الكبير المصري إجازة وهو يرويه عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري وهو أول عن محدث الحجاز عبد الله بن سالم البصري المكي وهو أول قال حدثنا محمد بن سليمان الروداني المغربي وهو أول حدثنا به أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري وهو أول حدثنا به مفتي تلمسان أبو عثمان المقري وهو أول حدثنا به إبراهيم التازي وهو أول حدثنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي وهو أول، بسنده المتقدم.

١٠- (ح) ويرويه الشيخ عبد اللطيف فتح الله والمسند الكزبري الحفيد عن الحافظ اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي إجازة قال

(١) ضبطه عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٣٢٧/١: «ابن أركماش»، والسخاوي في الضوء اللامع ١٣١/٤ بالسین المهملة وكذا العلامة الشيخ عبد القادر شلبي فحققه بالسین المهملة وذكر أنه اسم مركب مع أداة النفي باللغة الشركسية لغة الراوي.

أخبرني به الشيخ الثقة رضي الدين أبو محمد عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي وهو أول قال حدثني به أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني وهو أول، بالسند المتقدم.

١١- (ح) ويرويه الكزبري الحفيد والشيخ المسند ياسين بن عبد الله الميرغني والشيخ عبد اللطيف فتح الله ثلاثتهم عن الشيخ العلامة عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المفتي وهو أول قال حدثني به العلامة شيخ الأزهر الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوي وهو أول قال حدثني به الشيخ محمد الزرقاني المالكي شارح الموطأ وهو أول قال أخبرنا به الشيخ الإمام الوالد والشيخ علي الشَّبرامَلْسِي وهو أول قال حدثنا به الشيخ محمود البيلوني الحلبي وهو أول قال حدثني به أحمد بن إبراهيم الشماع وهو أول قال حدثني به محمد بن عمر بن فهد وهو أول قال حدثني به أحمد ابن محمد المالكي وهو أول.

١٢- (ح) ويرويه الشيخ الكزبري الصغير عن الشيخ أبي الحسن علي بن عبد البر الوتائي وهو أول قال أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد التُّمْرُسِي وهو أول قال حدثنا الإمام عيد بن علي النمروسي وهو أول قال حدثنا الإمام عبد الله بن سالم البصري وهو أول قال حدثنا الشمس البابلي وهو أول قال حدثنا الشهاب أحمد بن محمد الشلبي وهو أول قال أخبرنا الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري وهو أول قال أخبرنا البرهان إبراهيم بن علي القلقشندي وهو أول قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد المقدسي الشهير بالواسطي وهو أول.

قالوا - أعني الحافظ العراقي وأحمد المالكي وأبو العباس المقدسي - حدثنا أبو الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم المِيدُومِي وهو أول قال ثنا عبد اللطيف بن عبد المنعم

الحراني وهو أول قال ثنا أبو الفرج الحافظ عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو أول قال ثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري وهو أول قال ثنا والذي الحافظ أبو صالح المؤذن وهو أول قال ثنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش الزيادي وهو أول.

١٣- (ح) ويرويه المسند الشيخ الكزبري الحفيد إجازة عن المسند الشيخ عبد القادر الصديقي المكي قال أخبرني به شيخنا العلامة أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي وهو أول قال ثنا به الإمام زين العابدين الطبري المكي وهو أول قال ثنا به السيد الوالد الإمام محب الدين الطبري المكي وهو أول قال أخبرنا جدي العلامة المسند أبو زكريا يحيى الطبري وهو أول قال أخبرني جدي محمد بن أحمد الطبري الأوسط وهو أول قال حدثني به الشيخ عبد الله اليافعي وهو أول قال حدثني به الإمام إبراهيم الرضي الطبري وهو أول قال حدثني به الحافظ الكبير أحمد المحب الطبري الأكبر وهو أول قال حدثني به عمي الإمام أبو الحسن علي الطبري وهو أول قال حدثني به الشيخ محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليميني وهو أول قال حدثني به الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله المقدسي وهو أول قال حدثني به الفقيه عبد الله بن محمد الديبلجي العثماني وهو أول قال حدثني به الشيخ أبو بكر بن شبل وهو أول قال حدثني به أبو حفص سراج الدين عمر الدهستاني وهو أول قال حدثني به الإمام الحافظ محمد بن محمد الزيونجي الأصفهاني وهو أول قال حدثني به الإمام حمزة بن عبد العزيز المهلبى الأزدي وهو أول.

قالا - يعني أبا الطاهر محمد الزيادي وحمزة المهلبى ثنا أبو حامد أحمد بن محمد البزاز وهو أول قال ثنا به عبد الرحمن بن

بشر بن الحكم النيسابوري وهو أول قال ثنا به سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ»، وفي رواية بدون لفظ الثناء: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ»، وفي رواية عند أحمد: «ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ». وقد أسقط ابن الجزري والسيوطي ومحمد عابد السندي وغيرهم زيادة لفظ الثناء.

وقوله: «يرحمكم» بالرفع جملة دعائية لا بالجزم جواب الأمر أي أن الجزم وإن صح فهو خلاف الرواية فالرواية الرفع فقط على أنه جملة دعائية، قاله العبادي. ورواه الشيخ السيد محمد أمين رضوان المدني (١٣٢٩هـ) بالنصب أيضًا قال وهو ضعيف جدًا. وجزم جماعة بأن الجزم هو الرواية لا غير. قال الشيخ محمد زاهد الكوثري^(١): «والرفع أقوى من الجزم رواية وأبلغ دراية».

قال ابن عقيلة^(٢): «قال الترمذي حسن صحيح، وجمع طريقه جماعة وهو أصح المسلسلات». وهو حديث عظيم مروى عن السادة الحفاظ فيه تحريك سلسلة الرحمة من أول وهلة، وفي رواية: «ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء» أشار إلى ذلك شيخ مشايخنا الشيخ عبد الباقي رحمه الله لكن الرواية بالرفع كما نبه عليه شيخ مشايخنا النجم محمد الغزي في لطف السمر^(٣) فقد ذكر في ترجمة شيخه العلامة البدر أبي الثناء محمود البيلوني

(١) التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز ص/ ٨ .

(٢) الفوائد الجلية ص/ ٥٩ .

(٣) لطف السمر ٢/ ٦٣٦ .

الحلبي المتوفى في رمضان سنة ١٠٠٧ أنه لما أسمع هذا الحديث المذكور إملاء عليه برفع «يرحمكم» على أنه جملة دعائية، وقال له هكذا أملاه علينا شيخنا البرهان بن العماد الحلبي، وأفاد أن الرواية في «يرحمكم» بالرفع لكونها جملة دعائية وليست بالجزم على أنها جواب الأمر انتهى. ولا يمتنع الجزم عربية.

قال الحافظ الزبيدي في تخريج معجم صفى الدين البخاري^(١):
«قال الحافظ السخاوي في الجواهر المكلمة^(٢): هذا حديث حسن عال أخرجه البخاري في تصنيفه [في الكنى]^(٣) والأدب^(٤) عن عبد الرحمن بن بشر، وأحمد والحميدي في مسنديهما^(٥) عن ابن عيينة، والبيهقي في الشعب وغيرهما^(٦) عن الزيادي فوافقناهم بعلو في شيوخهم، ورواه أبو داود في سننه عن مسدد^(٧) وأبي بكر بن أبي شيبة والترمذي^(٨) عن محمد بن يحيى بن يحيى بن أبي عمرو العدني ثلاثتهم عن ابن عيينة من دون تسلسل فوق لنا بدلا لهم عاليًا، وقال الترمذي: إنه حسن صحيح، وأورده الحاكم في المستدرک^(٩)، والمعتمد تسلسله إلى ابن عيينة خاصة كما سقناه، ومن سلسله إلى متناه فهو إما مخطئ أو كذاب» اهـ.
قلت: وأخرجه أيضًا الخطيب في تاريخه^(١٠)، وتداولته الأمة

(١) مجلة الأبحاث الإسلامية - العدد الأول ص/ ١٥٦ .

(٢) الجواهر المكلمة ص/ ٥٣ .

(٣) الكنى ص/ ٦٤ .

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد ص/ ١٣٨ بلفظ: «ارحموا ترحموا».

(٥) رواه أحمد في مسنده ١٦٠/٢، والحميدي في مسنده ٢٦٩/٢ .

(٦) السنن الكبرى ٤١/٩، شعب الإيمان ٤٧٦/٧ .

(٧) رواه أبو داود في سننه (٤٩٤١): كتاب الأدب: باب في الرحمة.

(٨) رواه الترمذي في سننه (١٩٢٤): كتاب البر والصلة: باب ما جاء في رحمة المسلمين .

(٩) رواه الحاكم في المستدرک ١٥٩/٤ وصححه ووافقه الذهبي .

(١٠) تاريخ بغداد ٢٦٠/٣ .

واعتنى به أهل الحديث فقدموه في الإجازة والرواية. وقد وقع للحافظ العراقي هذا الحديث بلفظ «الرحيم» مكان «الرحمن»، أخرجه في المجلس السادس والثمانين من أماليه^(١) بإسناده إلى الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن ابن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحِيمُ اِرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ أَهْلُ السَّمَاءِ»، قال الحافظ العراقي ما نصه: «انفرد الحسن بن محمد الزعفراني بقوله فيه «الرحيم»، وبزيادة ابن عبد الله بن عمرو في الإسناد ولم يُتابع عليه. واستُبدل بقوله: «أهل السماء» على أن المراد بقوله «من في السماء» الملائكة» انتهى كلام الحافظ العراقي.

وقد نظم هذا الحديث جماعة من أهل العلم منهم الحافظ ابن عساكر فقال: [البيسط]

بَادِرْ إِلَى الْخَيْرِ يَا ذَا اللَّبِّ مُغْتَنِمَا
وَلَا تَكُنْ عَنْ قَلِيلِ الْخَيْرِ مُنْحَرِمًا
وَاشْكُرْ لِمَوْلَاكَ مَا أَوْلَاكَ مِنْ نِعَمٍ
فَالشُّكْرُ يَسْتَوْجِبُ الْإِفْضَالَ وَالْكَرَمًا
وَارْحَمْ بِقَلْبِكَ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ نِعَمٍ
فَإِنَّمَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مَنْ رَحِمَا
وقال الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني: [الرمل]

إِنَّ مَنْ يَرْحَمُ أَهْلَ الْأَرْضِ قَدْ
ءَانَ أَنْ يَرْحَمَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ

(١) أمالي العراقي ص/ ٧٧ .

فَارْحَمِ الْخَلْقَ جَمِيعًا إِنَّمَا
يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مِنَّا الرَّحْمَا

وقال الحافظ العراقي رحمه الله تعالى : [البسيط]

إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ الْمَسْكِينِ إِنْ عَدِمَا
وَلَا الْفَقِيرَ إِذَا يَشْكُو لَكَ الْعَدَمَا
فَكَيْفَ تَرْجُو مِنَ الرَّحْمَنِ رَحْمَتَهُ

فَإِنَّمَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مَنْ رَجِمَا

وقال الإمام رضوان محمد العقبي : [الكامل]

الْحَبُّ فِيكَ مَسْلَسَلٌ بِالْأَوَّلِ
فَأَصْخٌ وَلَا تَسْمَعُ كَلَامَ الْعُدْلِ

وَارْحَمْ عِبَادَ اللَّهِ يَا مَنْ قَدْ عَلَا
مَنْ يَرْحَمُ السُّفْلِيَّ يَرْحَمُهُ الْعَلِي

وقال أيضًا : [البسيط]

مَنْ يَرْحَمُ الْخَلْقَ فَالرَّحْمَنُ يَرْحَمُهُ
وَيَكْشِفُ اللَّهُ عَنْهُ الضَّرَّ وَالْبَاسَا

فَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ جَاءَ مُتَّصِلَا
لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَا

وقال القيراطي : [مجزوء الكامل]

لِي فِيكَ حَبٌّ أَوَّلُ
أَرْوِيهِ مِنْ طُرُقِ عَلِيَّهِ

وَحَدِيثُ شَوْقِي فِي هَوَا
كَ مُسْلَسَلٌ بِالْأَوْلِيهِ

وقال الخطيب النويري : [الطويل]

سَمِعْنَا حَدِيثًا مُسْنَدًا وَمُسْلَسَلَا
بِأَوَّلِ مَسْمُوعٍ لَنَا قَدْ تَسْلَسَلَا

وَصُحِّحَ مِنْ سُفِينِ دُونَ تَسْلُسُلٍ
إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا
يَقُولُ أَرْحَمُوا خَلْقَ الْإِلَهِ لِتُرْحَمُوا
وَمَنْ يَرْحَمِ أَهْلَ^(١) الْأَرْضِ يَرْحَمُهُ ذُو الْعَلَا

(١) بتسهيل الهمزة ونقل حركتها إلى الميم ليستقيم الوزن.

٢- الجامع الصحيح للإمام البخاري

يرويه الشيخ محمد بن درويش الحوت عن شيخه المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد، وهو يرويه عن والده المحدث الأثري الشيخ محمد الكزبري الأوسط وهو يرويه عن والده المسند المحدث عبد الرحمن الكزبري الكبير والشيخ علي بن أحمد الكزبري والشيخ الإمام المحدث الشهاب أحمد أفندي العثماني الشهير بالميني ثلاثتهم يروون عن جمع من شيوخ عصرهم منهم العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي.

(ح) ويرويه الشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد عن شيخه العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبيد العطار الدمشقي وهو عن الشيخ إسماعيل العجلوني والشيخ محمد الغزي والشيخ أحمد الميني ثلاثتهم عن محدث الشام محمد أبي المواهب الحنبلي البعلي.

ويرويه الشيخ شهاب الدين أحمد العطار عاليًا عن شيخه الشيخ الإمام محمد بن أحمد الشهير بأبي العز العجمي القاهري عن الشيخ الحجة محمد بن أحمد الشوبري عن الشمس محمد الرملي عن الشيخ القاضي زكريا الأنصاري عن شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني.

(ح) ويرويه أيضًا الكزبري الحفيد عن شيخه محمد خليل بن عبد السلام الكامل وهو عن والده الشيخ عبد السلام عن والده الشمس محمد الكامل.

وهؤلاء الثلاثة أعني العارف الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ أبا المواهب الحنبلي والشيخ محمد الكامل يروون عن جماعات منهم

الشيخ المسند الحافظ نجم الدين محمد الغزي والشيخ تقي الدين عبد الباقي الحنبلي البعلبي .

فأما الأول فيروي عن والده شيخ الإسلام بدر الدين محمد الغزي عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني .
وأما الثاني فعن المعمر المسند أبي عبد الرحمن محمد حجازي الواعظ عن المسند المعمر محمد بن محمد الشهير بابن أركماس عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .

(ح) ويرويه الشيخ الكزبري الحفيد عن شيخه العارف بالله الإمام محمد بن أحمد المقدسي الشهير بابن بدير وهو يرويه عن الإمام شهاب الدين أحمد الراشدي المصري .

(ح) ويرويه المسند الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي عن الشيخ عبد الله الشرقاوي المصري إجازة عن شيخه العلامة العارف بالله محمد بن سالم الحفني .

كلاهما أعني الراشدي والحفني يرويان عن شيخ الإسلام عبيد النمرسي عن الحافظ الشمس محمد البابلي^(١) عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري المصري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .

(ح) ويرويه الشيخ الكزبري عن شيخه المفتي الشيخ عبد القادر الصديقي المكي إجازة قال حدثنا به المشايخ الثلاثة الشيخ حسن ابن علي العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري سماعاً من لفظهما لجميعه والشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي سماعاً منه طرفاً من أوله وإجازة لسائره قالوا أخبرنا به العلامة

(١) قال الكتاني في فهرس الفهارس ٢١٠/١ : «وهو بكسر الموحدة، كذا نحفظه وسمعنا النطق به من الشيوخ، وضبطه شيخنا الشهاب أحمد الحضراوي المكي في ثبته بضم الموحدة الثانية، قال: نسبة إلى بابل بالضم من أعمال أفريقيا، وهو غريب».

محمد بن علاء الدين البابلي سماعًا لبعضه وإجازة لباقيه، بسنده المار .
(ح) ويرويه عاليًا الشيخ عبد القادر المذكور عن الشيخ إبراهيم بن
حسن الكوراني الكردي عن العارف بالله صفى الدين القشاشي
المدني عن الشمس محمد الرملي إجازة عن الشيخ القاضي زكريا
الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .

والحافظ المذكور له في الصحيح الطرق الكثيرة والأسانيد العالية
وأعلاها «رواية الداودي» فهو يرويها عن الشيخ أبي محمد
عبد الرحيم الحموي وأبي علي محمد بن محمد الجزري وأبي
إسحاق إبراهيم بن أحمد البعلبي وأبي الحسن علي بن محمد
الجوزي قال الأولان أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن
أبي النعم الصالحي وست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن
المنجا التنوخية وقال أبو إسحاق أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي
طالب بن نعمة وقال علي قرئ على ست الوزراء وأنا أسمع وكتب
إلي سليمان بن حمزة بن أبي عمرو عيسى بن عبد الرحمن بن
معالي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم قال الخمسة أخبرنا أبو
عبد الله الحسين بن مبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي سماعًا قالوا
سوى المرأة كتب إلينا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي
وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبه القلانسي زاد سليمان
ومحمد بن زهير وشعوانة وثابت بن محمد الخجندي ومحمد بن
عبد الواحد قال الستة أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن
شعيب الهروي السجزي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد
الداودي عن عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي عبد الله محمد
ابن يوسف الفِرْبَرِي عن جامع الصحيح أمير المؤمنين في الحديث
الحافظ الثَّبْتُ الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
البخاري الجعفي رحمه الله عليه .

(ح) ورواه البدر محمد الغزي أيضًا عاليًا عن ملحق الأحفاد بالأجداد المشهور بعلو الإسناد أبي الفتح محمد بن محمد بن علي الإسكندري المزي عن جده النور علي بن صالح والشهاب الرسام والمسندة أم محمد عائشة بنت عبد الهادي ثلاثتهم عن المعمر المسند أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي بالسند المتقدم.

(ح) ويرويه الكزبري الحفيد بسند المعمرين وهو سند عالٍ جدًا عن والده، وهو يرويه عن والده عبد الرحمن والشيخ علي الكزبري والشيخ الشهاب أحمد الميني ثلاثتهم عن الملا إلياس الكوراني عن مسند المدينة المنورة الملا إبراهيم الكوراني عن المعمر الصوفي الملا عبد الله اللاهوري والمعمر الشيخ عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي كتابة من بلد أحمد آباد من الهند والشيخ نور الدين بن مطير ثلاثتهم عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي.

(ح) ويرويه المسند الكزبري الحفيد أعلا من ذلك عن شيخه العلامة النور علي بن عبد البر الونائي إجازة عن الشيخ المعمر عبد القادر بن أحمد الأندلسي بإجازته من الشيخ المعمر محمد بن عبد الله الإدريسي بإجازته من الشيخ قطب الدين محمد النهروالي عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاووسي^(١).

(ح) ويرويه المسند الكزبري الحفيد والشيخ محمد أمين الشهير بابن عابدين بسند مساوٍ لسند الونائي عن العلم المسند صالح

(١) قال محدث المدينة المسند فالح بن محمد الظاهري في ثبته «حسن الوفا» ص/٣٦: «هكذا ذكر الشيخ يحيى الشاوي والشيخ يحيى العمّاي والشيخ الصوابي أن النهروالي روى صحيح البخاري والموطأ عن أبي الفتوح بلا واسطة أبيه العلاء» اهـ. وبعضهم يثبت الوساطة بين القطب النهروالي والطاووسي وهو المعمر علاء الدين أحمد بن محمد النهروالي والد القطب محمد النهروالي.

الفلاني إجازة عن المعمر محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني عن العلامة أحمد بن علي الشناوي العباسي عن العلامة غضنفر النقشبندي عن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن أحمد الكازروني عن الحافظ أحمد بن أبي الفتوح الطاووسي .

وهو يروي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني بسماعه عن الشيخ المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار الختلائي بسماعه لجميعه عن الإمام الفربري بسماعه لجميعه من جامعه الإمام البخاري .

(ح) ويرويه الكزبري عن شيخه المفتي الشيخ عبد القادر الصديقي المكي عاليًا عن الشيخ محمد بن سليمان الروداني المغربي المالكي عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري عن أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشهير بسقّين عن البرهان القلقشندي عن أبي زيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن عن الحافظ أبي سعيد عن أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللّثي عن أبي الوقت بالسند المار .

(ح) ويرويه المسند الشيخ الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي عن الشيخ الحافظ اللغوي الفقيه السيد محمد مرتضى الزبيدي إجازة قال أخبرني به الشيخ الثقة رضي الدين أبو محمد عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين المزجاجي الحنفي الزبيدي أخبرنا السيد عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن المقبول الأهدل الحسيني الزبيدي أخبرنا السيد أبو بكر بن علي البطاح الأهدل أخبرنا عمي السيد يوسف بن محمد البطاح الحسيني أخبرنا الحجة الشريف الطاهر بن الحسين الأهدل أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن علي بن الدّبيع الشيباني أخبرنا الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي أخبرنا الحافظ

ابن حجر العسقلاني بالسند المار.

(ح) ويرويه المسند الكزبري الحفيد والشيخ محمد أمين بن عابدين عن الشيخ أبي عبد الله محمد الأمير الكبير إجازة وهو يرويه عن شيخه نور الدين علي الصعيدي العدوي المالكي عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة المكي قال أرويه بأعلى سند يوجد في الدنيا عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن الشيخ أحمد بن محمد العَجَلِ اليمني عن الإمام يحيى بن مُكْرَم الطبري عن جده الإمام محب الدين محمد الطبري قال أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد ابن صديق الدمشقي وغيره برواياتهم عن الشيخ المعمر عبد الرحيم ابن عبد الأول الفرغاني عن الشيخ المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني بالسند المار.

(ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن شيوخه العلامة الشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي الملقب بالشافعي الصغير ومفتي بيروت العلامة المحدث الشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي الحنفي وفقه الشام محمد أمين بن عمر عابدين الحنفي صاحب العاشية والشيخ صالح القزاز الدمشقي الشافعي والعلامة الشيخ أحمد بن إسماعيل العجلوني الشهير ببيرس الدمشقي الشافعي كلهم يروون عن الشيخ المحدث مسند الشام محمد الكزبري الأوسط والشيخ العلامة شهاب الدين أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقي والشيخ المسند محمد شاکر العقاد الشهير بمقدم سعد سوى الشيخ صالح القزاز فإنه لم يرو عن الأخير وهو أعني الأخير يروي عن جمع منهم الشهاب أحمد المنيني وقد تقدمت أسانيده.

(ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن الشيخ المسند العلامة علي الرئيس الزمزمي الزبير المكي إجازة والشيخ المسند العلامة ياسين ابن عثمان الميرغني المكي إجازة وهما عن الشيخ المسند صالح

ابن محمد الفلاني بأسانيده المتقدمة .

(ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن شيخه العلامة مفتي بيروت المحدث عبد اللطيف فتح الله البيروتي وهو يرويه عن شيخه أديب الشام القاضي الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البربير البيروتي وهو يرويه عن الحافظ اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي والمسند محمد الكزبري الأوسط والعلامة أحمد بن عبيد الله العطار والمسند صالح الفلاني بأسانيدهم المتقدمة .

(ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن شيخه العلامة الشيخ خليل الخشة الدمشقي وشيخه عبد اللطيف فتح الله البيروتي عن الشيخ علي السليمي عن العارف بالله عبد الغني النابلسي ، بسنده المار . قلت : يُعلم مما تقدم أن بين الشيخ محمد الحوت والإمام البخاري باعتبار أحد أسانيد شيخه الكزبري الحفيد عن والده الكزبري الأوسط والشيخ المفتي عبد القادر الصديقي والشيخ محمد خليل الكاملي خمس عشرة واسطة ، وباعتبار أحد أسانيد الكزبري الحفيد عن شيخه الصديقي المذكور عن الروداني المالكي وعن شيخه أحمد بن عبيد الله العطار عن أبي العز العجمي أربع عشرة واسطة ، وكذا باعتبار السند الأخير عن الشيخ خليل الخشة وعبد اللطيف فتح الله عن الشيخ علي السليمي ، وباعتبار أحد أسانيد الكزبري الحفيد عن الشيخ محمد الأمير المالكي ثلاث عشرة واسطة ، وباعتبار سند الكزبري الحفيد عن شيخه الونائي والفلاني إحدى عشرة واسطة .

٣- صحيح الإمام مسلم

١- يرويه الشيخ محمد بن درويش الحوت عن الشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي والشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ ياسين بن عبد الله الميرغني ثلاثهم عن الشيخ مصطفى بن محمد الرحمتي عن العارف بالله عبد الغني النابلسي عن النجم محمد الغزي عن والده البدر محمد الغزي عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي إسحاق إبراهيم التنوخي عن أبي الحسن علاء الدين علي العطار عن شارحه أبي زكريا محيي الدين يحيى النووي عن أبي إسحاق إبراهيم الواسطي عن منصور بن عبد المنعم الفراوي عن فقيه الحرمين أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عن أبي الحسين عبد الغافر الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه عن الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى .

قال النووي: «وهذا الإسناد الذي حصل لنا ولأهل زماننا ممن يشاركنا فيه في نهاية من العلو بحمد الله تعالى، فبيننا وبين مسلم ستة» .

٢- (ح) ويرويه المسند الكزبري الحفيد إجازة عن الشيخ العلامة المسند عبد القادر الصديقي المكي المفتي وهو يرويه عاليًا عن الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي الشافعي سماعًا منه لبعضه من أوله وإجازة لسائره عن الشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحي الأزهري عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد الغيطي عن القاضي زكريا الأنصاري عن

مسند الديار المصرية العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن
الفرات الحنفي عن أبي الثناء محمود بن خليفة المَنبِجِي عن الحافظ
شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي بإجازته عن أبي
الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي النيسابوري بسماعه من
فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بسنده المار.

قلت: بهذا يكون بين الشيخ محمد الحوت والإمام مسلم باعتبار
الطريق الأول ست عشرة واسطة، وباعتبار الثاني خمس عشرة
واسطة.

٣ - (ح) ويرويه الشيخ عبد القادر الصديقي المكي المفتي بأعلا
منه عن الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي عن العارف بالله
صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد الرملي
عن القاضي زكريا الأنصاري عن عز الدين عبد الرحيم بن الفرات
القاهري بسنده المار إلى الإمام مسلم.

قلت: وهذا سند في غاية العلو فيبين الشيخ محمد الحوت والإمام
مسلم أربع عشرة واسطة.

٤ - كتاب السنن لأبي داود السجستاني

١- يرويه الشيخ محمد بن درويش الحوت عن شيوخه محمد أمين عابدين الدمشقي والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ أحمد العجلوني الشهير ببيرس والشيخ صالح القزاز والشيخ خليل الخشة كلهم عن المسند الشيخ محمد الكزبري الأوسط عن العلامة الفقيه الكبير محمد بن سليمان الكردي المدني عن فقيه مكة ومفتيها الشيخ محمد سعيد سنبل عن الشهاب أحمد النخلي عن الشيخ المحدث محمد علاء الدين البابلي عن الشيخ سليمان بن عبد الدائم البابلي عن الجمال يوسف ابن القاضي زكريا الأنصاري عن والده زكريا عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي إذنًا عن الفخر علي بن أحمد البخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي قال أخبرنا به الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي سماعًا عليهما ملفقًا قالا أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال أخبرنا به الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني سماعًا لجميعه في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين.

٢- (ح) ويرويه عاليًا بدرجة عن الشيخ خليل الخشة والشيخ أحمد العجلوني والشيخ عبد اللطيف فتح الله عن الشيخ يوسف الشهير بالشمسي عن الشيخ علي السليمي عن العارف عبد الغني النابلسي عن التقي عبد الباقي البعلي عن أبي حفص عمر القاري

عن البدر محمد الغزي عن تقي الدين ابن قاضي عجلون عن علاء الدين علي بن أحمد أميلة عن الشيخ فخر الدين عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي بسنده المتقدم.

٣- (ح) ويرويه بنفس العلو عن المسند الشيخ ياسين الميرغني عن والده العارف عبد الله الميرغني الشهير بالمحجوب الحسيني اليماني عن عبد الله بن سالم البصري والشهاب أحمد النخلي عن الشيخ محمد البابلي بالسند المتقدم.

٤- (ح) ويرويه أعلى بدرجة عن الشيخ صالح القزاز والشيخ خليل الخشة كلاهما عن الشيخ علي السليمي بإسناده المار.

٥- (ح) ويرويه كذلك عاليًا بدرجة عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي والشيخ أحمد العجلوني والشيخ صالح القزاز والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ محمد الشهير بابن عابدين والشيخ خليل الخشة كلهم عن والد الأول المسند محمد الكزبري الأوسط عن الشيخ محمد الكزبري الكبير عن العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي عن النجم محمد الغزي عن والده البدر محمد الغزي عن تقي الدين ابن قاضي عجلون عن الفخر علي بن أحمد البخاري عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي بسنده المتقدم.

٦- (ح) ويرويه الشيخ الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي والشيخ ياسين الميرغني عن الشيخ مصطفى الرحمتي إجازة عن العارف عبد الغني النابلسي بإسناده المتقدم.

قلت: باعتبار الإسناد الأول يكون بين الشيخ محمد الحوت وأبي داود سبع عشرة واسطة، وباعتبار الثاني والثالث خمس عشرة، وباعتبار الرابع أربع عشرة، وباعتبار الخامس ثلاث عشرة، وباعتبار الأخير اثنتي عشرة واسطة.

٥- كتاب السنن لأبي عيسى الترمذي

يرويه الشيخ محمد الحوت من طرق عديدة أعلاها:

١- رواية المسند الشيخ الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي والشيخ ياسين الميرغني كلهم عن الشيخ مصطفى الرحمتي بالسند السابق إلى ابن طبرزد البغدادي قال أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر وأبي نصر عبد العزيز بن أحمد الهروي الترياقى إلا الجزء الأخير وهو من أول «مناقب ابن عباس» إلى آخر الكتاب فسمعه الكروخي من أبي المظفر الدهان الهروي قالوا جميعاً أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي قال أخبرنا الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي قال أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي رحمه الله تعالى.

٢- (ح) ويرويه الشيخ الكزبري الحفيد عن الشيخ عبد القادر الصديقي المكي المفتي عن الشيخ حسن العجيمي عن الشيخ أحمد ابن العجل عن الإمام يحيى الطبري عن جده المحب محمد الطبري عن الزين أبي بكر المراغي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجاج قال أخبرنا أبو المنجا عبد الله ابن عمر بن اللثي عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي قال أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي قال أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي بسنده المار.

قلت: وهذا سند عالٍ فيين الشيخ محمد الحوت والترمذي ثلاث
عشرة واسطة.

٦ - كتاب السنن الصغرى للحافظ النسائي

يرويه الشيخ محمد الحوت من طرق عديدة منها:

١- يرويه عن المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ أحمد العجلوني الشهير ببيرس والشيخ خليل الخشة والشيخ صالح القزاز والشيخ ابن عابدين والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ عبد اللطيف فتح الله كلهم عن والد الأول المسند محمد الكزبري الأوسط عن والده العلامة المسند عبد الرحمن الكزبري الكبير عن العارف عبد الغني النابلسي عن النجم محمد الغزي عن والده بدر محمد الغزي عن القاضي زكريا الأنصاري عن أبي محمد الحسن ابن محمد الحسيني عن أم عبد الله بنت الكمال عن أبي القاسم الطرابلسي عن الحافظ أبي القاسم عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن أبيه عن أبي محمد عبد الله بن ربيع عن أبي بكر بن معاوية القرشي عن الحافظ المتقن أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي رحمه الله تعالى.

٢- (ح) ويرويه المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد عن الشيخ المفتي عبد القادر الصديقي المكي إجازة عن الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني سماعا لبعضه وإجازة لباقيه عن الإمام صفي الدين أحمد القُشاشي عن الشمس محمد الرملي عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أيوب بن النعمة النابلسي قال أنبأنا إسماعيل بن أحمد العراقي عن عبد الرزاق بن إسماعيل الترمسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمَد الدُّوني قال أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الدِّينَوَري المعروف

بالكسار قال أخبرنا الحافظ القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السنّي قال أخبرنا مؤلفه الحافظ النسائي رحمه الله .

٣- (ح) ويرويه بهذا العلو عن المسند الكزبري الحفيد والشيخ أبي الحسن علي الرئيس الزمزمي المكي والشيخ ياسين الميرغني والشيخ ابن عابدين كلهم عن الشيخ المسند صالح بن محمد الفلّاني عن المعمر محمد بن سنة .

٤- (ح) ويرويه المسند الكزبري الحفيد عن المفتي عبد القادر الصديقي المكي عن الشيخ حسن العجيمي .

وهما - أعني المعمر ابن سنة والشيخ حسن العجيمي - عن الصفي أحمد بن العجل اليمني عن السيد يحيى بن مكرم الطبري قال أخبرنا جدي الإمام محب الدين محمد الطبري الأخير عن القاضي الزين أبي بكر بن الحسين المَراغي المدني عن المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القُبيطي عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوني بسنده المتقدم .

قلت: بين الشيخ محمد الحوت والحافظ النسائي من الطريق الأول خمس عشرة واسطة، ومن الطريق الثاني أربع عشرة واسطة، ومن الطريق الثالث والرابع ثلاث عشرة واسطة .

٧- كتاب السنن للحافظ ابن ماجه القزويني

١- يرويه الشيخ محمد بن درويش الحوت عن الشيخ المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ صالح القزاز والشيخ خليل الخشة والشيخ أحمد بن إسماعيل العجلوني والشيخ ابن عابدين جميعهم عن والد الأول المسند الشيخ محمد الكزبري الأوسط عن والده الشيخ المسند عبد الرحمن الكزبري الكبير عن العارف بالله عبد الغني النابلسي.

٢- (ح) ويرويه عاليًا بدرجة عن الشيخ خليل الخشة والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي كلاهما عن الشيخ علي السليمي عن العارف عبد الغني النابلسي وهو عن الشيخ عبد الباقي البعلي الدمشقي والحافظ نجم الدين محمد الغزي.

أما الأول فيروي عن المعمر المسند محمد حجازي الواعظ عن المعمر محمد بن محمد الشهير بابن أركماس عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني.

وأما الثاني فيروي عن والده المسند بدر الدين محمد الغزي عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر.

وهو يرويه عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أنجب بن أبي السعادات عن أبي زُرعة طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد ابن الحسين المُقَوِّمي عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان قال أخبرنا به الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد المعروف

بابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى .

٣ - (ح) ويرويه الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله بهذا العلو عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي إجازة عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي عن السيد يحيى ابن عمر بن عبد القادر الأهدل الحسيني الزبيدي عن السيد أبي بكر ابن علي البطاح عن عمه يوسف بن محمد البطاح عن الحجة الطاهر بن حسين الأهدل عن الوجيه عبد الرحمن بن علي بن الديبع الزبيدي قال أخبرنا به الإمام الحافظ اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس أخبرنا المعمر المسند صفى الدين عبد الكريم المخلصي البعلبكي أخبرنا القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي أخبرني الموفق عبد الله ابن قدامة المقدسي أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي بسنده المار .

٤ - (ح) ويرويه بهذا العلو الكزبري الحفيد وابن عابدين كلاهما عن محمد الأمير الكبير المصري إجازة عن شيخه نور الدين علي الصعيدي عن ابن عقيلة عن حسن العجمي عن أحمد بن العجل عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري عن جده المحب محمد الطبري الأخير عن الزين المراغي المدني عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن المسند عبد اللطيف بن محمد القبيطي قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي بالسند المتقدم .

٥ - (ح) ويرويه عاليًا الكزبري الحفيد والشيخ ابن عابدين والشيخ علي الزمزمي والشيخ ياسين الميرغني كلهم عن الشيخ المسند صالح الفلاني المدني إجازة عن الشيخ المعمر محمد بن سنة .

٦ - (ح) ويرويه الكزبري الحفيد عن الشيخ عبد القادر الصديقي

المدني إجازة عن الشيخ حسن العجمي كلاهما - أعني ابن سنة
والعجمي - عن الصفي أحمد بن العجل بالسند المار.
قلت: بين الشيخ محمد الحوت وابن ماجه على الطريق الأول
والثالث والرابع خمس عشرة واسطة، وعلى الطريق الثاني أربع
عشرة، وعلى الطريق الخامس والسادس ثلاث عشرة واسطة.

٨- موطأ مالك برواية لليثي

١- يرويه الشيخ محمد بن درويش الحوت عن الشيخ المسند الوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ صالح القزاز والشيخ خليل الخشة والشيخ أحمد بن إسماعيل العجلوني والشيخ ابن عابدين جميعهم عن والد الأول المسند الشيخ الشمس محمد الكزبري الأوسط عن والده الشيخ المسند عبد الرحمن الكزبري الكبير والشهاب أحمد أفندي العثماني كلاهما عن العارف بالله عبد الغني النابلسي .

٢- (ح) ويرويه عاليًا بدرجة عن الشيخ خليل الخشة والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي عن الشيخ علي السليمي عن العارف عبد الغني النابلسي وهو عن النجم محمد بن محمد الغزي عن أبيه البدر محمد الغزي عن القاضي زكريا ابن محمد الأنصاري .

٣- (ح) قال الشمس محمد الكزبري الأوسط: أرويه قراءة لطرف منه وإجازة لباقيه عن شيخنا محمد بن سليمان الكردي المدني عن الفقيه محمد سعيد بن محمد سُنبل عن محمد أبي الطاهر بن إبراهيم بن حسن الكوراني المدني عن أبيه المنلا البرهان إبراهيم ابن حسن الكوراني ثم المدني عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكريا ابن محمد الأنصاري عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن المسند المعمر عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المرأغي عن عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروئي عن أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن أبي جفاظ المكناسي عن أبي الحسن

محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون عن أبيه أبي عبد الله عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن غلبون الخولاني عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القَيْجَطَالِي عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله ابن يحيى بن يحيى الليثي القرطبي قال أخبرنا عم والذي أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي سماعًا قال أنا والذي يحيى بن يحيى المَصْمُودِي الليثي الأندلسي سماعًا عن الإمام الحافظ الحجة مالك بن أنس الأصبحي سماعًا إلا أبوابًا ثلاثة من آخر الإعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن بن زياد اللخمي صاحب مالك المعروف بشبّطون عن الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى .

٤ - (ح) ويرويه عبد الرحمن الكزبري الصغير عاليًا عن الشيخ مصطفى الرحمتي عن الشيخ صالح بن إبراهيم الجيني عن الشيخ حسن بن علي العُجَيْمِي قال حدثنا الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد العَجَلِ اليماني عن يحيى بن مُكْرَم الطبري عن الشيخ عبد الحق بن محمد الشُّنْبَاطِي سماعًا لجميعه عن البدر حسن بن محمد الحسيني الشريف النسابة بسماعه كذلك على عمه الحسن بن محمد بن الحسن النسابة بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادِيَّاشِي بسماعه على أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي عن القاضي أحمد بن يزيد بن أحمد بن بَقِي القرطبي سماعًا عن محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الحق القرطبي سماعًا عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مُغِيث الصفار سماعًا عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى سماعًا بسنده المتقدم .

٥ - (ح) ويرويه كذلك عاليًا الكزبري الحفيد عن مصطفى بن محمد الرحمتي عن عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشَّرَابَاتِي عن السيد يوسف بن حسين بن درويش الدمشقي ثم الحلبي عن شيخه

أحمد بن محمد بن أحمد النخلي المكي عن الشمس محمد بن
العلاء البابلي بقرءة الشيخ عيسى بن محمد بن محمد الثعالبي
لبعضه وإجازة لسائره عن العلامة أبي النجا سالم بن محمد بن
محمد السنهوري بقرءته لجميعه على النجم محمد بن محمد
الغَيْطي بسماعه لجميعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي
بالسند المتقدم.

٩ - المسلسل بالمصافحة

١- قال الشيخ محمد بن درويش الحوت: صافحني شيخنا العلامة مسند الديار الشامية عبد الرحمن الكزبري الحفيد وعلامة بيروت ومفتيها المحدث المتقن الشيخ عبد اللطيف فتح الله كما صافحهما والد الأول المسند الشيخ محمد ابن مسند الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري.

٢- (ح) وصافحني سيدي وأستاذاي الشيخ محمد أمين بن عمر المشهور بابن عابدين الحسيني وشيخي فقيه الشام الشيخ عبد الرحمن الطيبي وشيخي العلامة أحمد بن إسماعيل العجلوني الشهير ببيبرس كما صافحهم العلامة المسند محمد شاکر العقاد المعروف بمقدم سعد كما صافحه المسند الشيخ محمد الكزبري الأوسط قال:

صافحني والدي العلامة المسند عبد الرحمن الكزبري الكبير قال صافحني الشيخ محمد بن أحمد المعروف بابن عقيلة المكي قال صافحني الشيخ أحمد بن محمد النخلي والشيخ عبد الله بن سالم البصري قالانا ثنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي فصافحنا بيده أنا الشيخ الكبير أبو بكر إسماعيل الشنواني وإبراهيم اللقاني فصافحني كل منهما بيده قالانا أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي فصافحنا بيده أخبرنا الحافظ جلال الدين السيوطي فصافحني بيده قال أخبرني تقي الدين أحمد بن محمد الشمسي والقاسم بن الكويك قراءة عليهما فصافحني كل منهما بيده قالانا أخبرنا أبو الطاهر بن الكويك فصافحنا بيده أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي فصافحني بيده قال أخبرني أبو عبد الله الخويي فصافحني بيده قال أخبرنا أبو المجد محمد بن حسين القزويني

فصافحني بيده قال أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الشَّحَّاذي فصافحني بيده قال أخبرنا أبو الحسن بن أبي زرعة فصافحني بيده قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري البزازي فصافحني بيده قال أخبرنا عبد الملك بن نجيد فصافحني بيده قال أخبرنا أبو القاسم عبدان بن حميد بن عبدان بن رشيد الطائي المنبجي فصافحني بيده حدثنا عمر بن سعيد بن سنان فصافحني بيده قال حدثنا أحمد بن دهقان فصافحني بيده قال حدثنا خلف بن تميم فصافحني بيده قال دخلنا على أبي هرمرز نعوذه فصافحني بيده قال دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه نعوذه فقال: «صافحتُ بكفي هذه كف رسول الله ﷺ فما مَسِسْتُ خَزًّا ولا حَرِيرًا أَلَيْنَ من كف رسول الله ﷺ».

٣- (ح) وبه إلى الحافظ جلال الدين السيوطي وهو صافح كمال الدين وهو ابن الجزري وهو يوسف بن محمد بن علي السرمري وهو أبا الثناء محمود بن علي البغدادي وهو عبد الصمد بن أبي الجيش وهو أبا محمد يوسف بن عبد الرحمن البغدادي وهو أباه عبد الرحمن بن الجوزي وهو الحافظ محمد بن ناصر الخزاعي وهو أبا الغنائم محمد بن علي النرسي وهو الشيخ محمد بن علي العلوي وهو أبا العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المُطَوَّعي وهو أبا غانم محمد بن محمد بن زكريا وهو محمد بن كامل وهو أبان العطار وهو ثابتًا البُنَّاني وهو أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «صافحتُ رسول الله ﷺ فلم أرَ خَزًّا ولا قَزًّا كان أَلَيْنَ من كف رسول الله ﷺ»، وفي رواية: «خَزًّا ولا حَرِيرًا».

قلت: قال ابن عقيلة^(١): «أخرج هذا الحديث الديباجي في

(١) الفوائد الجليلة ص/ ٦٥ .

مسلسلاته وابن المفضل والتميمي في مسلسلاته، والحديث متكلم فيه بالتضعيف والوضع وإن كان المتن صحيحًا كما أخرجه البخاري^(١) وأحمد بن حنبل^(٢) عن أنس رضي الله عنه: «مَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، اهـ.

قال عابد السندي^(٣): «قال السيوطي في جياد المسلسلات: إن هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه^(٤) من طريق عبد الرحمن الطبري عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نُجَيد البغوي به مسلسلًا» اهـ. قال ابن الطيب: «بالغ الشمس السخاوي في إنكار تسلسله وقال^(٥) إن أبا هرمرز واسمه نافع ضعفه بل كذبه ابن معين مرةً وقال أبو حاتم^(٦) إنه متروك ذاهب الحديث» اهـ، قال محمد عابد السندي^(٧): «ولم يتفرد به فقد تسلسل من طريق محمد ابن كامل وهي طريقة الخطيب وابن عساكر وءاخرين» اهـ.

قلت: أما المتن فلا كلام للأئمة في صحته دون تسلسله فقد أخرجه البخاري وأحمد وغيرهما كما تقدم.

(١) رواه البخاري في صحيحه (٣٥٦١): كتاب المناقب: باب صفة النبي ﷺ.

(٢) مسند أحمد ١٠٨/٣ .

(٣) حصر الشارد ٥٤٤/٢ .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٤/٥٥ .

(٥) الجواهر المكلمة ص/٢٩٠ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٥٥/٨ .

(٧) حصر الشارد ٥٤٤/٢ .

٩- المسلسل بالمشابكة

قال الشيخ محمد بن درويش الحوت: شبَّك بيدي سيدي مسند الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد كما شبَّك بيده والده المسند الشيخ محمد الكزبري الأوسط.

(ح) وشبَّك بيدي سيدي الشيخ محمد أمين بن عمر عابدين كما شبَّك بيده العلامة المحدث الشيخ محمد شاکر العقاد المعروف بمقدم سعد قال شبَّك بيدي العلامة المسند محمد الكزبري الأوسط قال شبَّك بيدي والدي الشيخ عبد الرحمن الكزبري قال شبَّك بيدي الشيخ العارف محمد بن أحمد عقيلة قال شبَّك بيدي الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم قال شبَّك بيدي العلامة أحمد بن محمد بن ناصر المغربي قال أخبرني وشبَّك بيدي الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي قال أخبرني وشبَّك بيدي الشيخ إبراهيم العلقمي قال أخبرني وشبَّك بيدي أخي الشمس قال أخبرني وشبَّك بيدي الإمام الجلال السيوطي قال أخبرني وشبَّك بيدي الإمام كمال الدين إمام الكاملية قال أخبرني وشبَّك بيدي الحافظ ابن الجزري قال أخبرني أبو حفص المزني وشبَّك بيدي قال أخبرني أبو الحسن المقدسي وشبَّك بيدي قال أخبرنا عمر بن سعيد الحلبي وشبَّك بيدي قال أخبرنا أبو الفرج الثقفي وشبَّك بيدي قال أخبرنا الحسن السمرقندي وشبَّك بيدي قال أخبرنا جعفر المستغفري وشبَّك بيدي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكي وشبَّك بيدي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن طالب وشبَّك بيدي قال أخبرنا أبو عمر عبد العزيز ابن الحسن بن بكر الشهير بابن الشُّرود الصنعاني وشبَّك بيدي قال

شك بيدي أبي الحسن بن بكر قال شك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى قال شك بيدي صفوان بن سليم قال شك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري قال شك بيدي عبد الله بن رافع قال شك بيدي أبو هريرة رضي الله عنه قال شك بيدي أبو القاسم رضي الله عنه وقال رضي الله عنه: «خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالذُّوَابَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَعَادَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

قال شيخنا ابن عابدين^(١): «وهذا الحديث كما قال ابن عقيلة^(٢): أخرجه الديباجي في مسلسلاته وغيره، والمتن بغير تسلسل صحيح، وأخرجه أحمد في مسنده^(٣) ومسلم في صحيحه^(٤) وفيه بعض زيادة في اللفظ ولفظه: «خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ عَادَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ»، أخرجاه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه اهـ.

قلت: قال محمد عابد^(٥): «وقد جمع السخاوي غالب طرق هذا المسلسل»، وقال السخاوي^(٦): «وبالجملة فمدار تسلسله على ابن أبي يحيى وهو ضعيف» اهـ.

أما المتن بدون تسلسل قال السخاوي^(٧): «والمتن بدون تسلسل

(١) عقود اللآلي في الأسانيد العوالي ص/ ٨٤ .

(٢) الفوائد الجليلية ص/ ٧٠ .

(٣) مسند أحمد ٢/ ٤٧٥ .

(٤) رواه مسلم في صحيحه (٢٧٨٩): كتاب صفات المنافقين وأحكامهم: باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام.

(٥) حصر الشارد ٢/ ٥٥١ .

(٦) و(٧) الجواهر المكلمة ص/ ٢٩٥ .

صحيح» اهـ. ولفظ الحديث الثاني أخرجه أيضًا النسائي في سننه
وغيره^(١).

(١) السنن الكبرى رقم/ ١٠٩٤٣ . وأحمد في مسنده ٣٢٧/٢ .

١٠ - المسلسل بالمحمديين

قال الشيخ محمد بن درويش الحوت: أرويه عن سيدي الشيخ محمد أمين ابن عمر الشهير بعابدين وهو يرويه عن شيخه محمد شاكر العقاد عن كل من الشيخ محمد الحفني والشيخ محمد التافلاتي والشيخ محمد الكزبري بالإجازة العامة من الأولين وبالسمع من الثالث وكل من الأخيرين يروي عن الأول بحق روايته له عن الشيخ محمد السجلماسي الملقب بالصغير عن الشيخ محمد بن عبد العزيز الحفني عن شيخ الإسلام محمد البابلي عن الشيخ محمد بن عبد الله المشهور بحجازي الواعظ عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن السيد كمال الدين محمد بن حمزة قراءة عليه عن الشيخ كمال الدين محمد ابن إمام الكاملية عن الشمس محمد بن محمد الجزري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني سماعًا أخبرنا العلامة محمد ابن محمد الحسيني المعروف بقاضي الجماعة أنبأنا محمد بن محمد بن الحصين التلمساني أنبأنا محمد بن يوسف البرزالي حدثني محمد بن أبي الحسين الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله ابن محمود الطائي القرطبي إملاء حدثني الحافظ أبو عبد الله محمد ابن عبد الواحد الدقاق حدثنا محمد بن علي الكراني المعروف بالشرايبي أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني العبدي أخبرنا أبو منصور محمد بن سعد الباوردي أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بمُطَيَّن أنبأنا محمد بن أبي المثنى أنا محمد بن بشر أنا محمد بن عمر بن عبد الله الأنصار أنا محمد بن سيرين عن أبي كثير ويقال اسمه محمد عن موله محمد

ابن عبد الله بن جحش صاحب رسول الله ﷺ قال محمد بن عبد الله بن جحش إن رسول الله ﷺ مرَّ في السوق برجل مكشوف فخذَه فقال رسول الله ﷺ: «عَطَّ فَخَذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ».

قلت: هذا الحديث له متابعات رواه أحمد وعلقه البخاري في صحيحه، قال ابن فهد في المواهب السنية: «حديث غريب عجيب السند بالمحمديين هكذا روينا ولا نعلمه بغير هذا الإسناد وفيه مجاهيل مختلف فيهم ولهذا علقه البخاري في صحيحه^(١) بصيغة التمريض عن محمد بن جحش بلفظ: «الْفَخْذُ عَوْرَةٌ»، وأشار إلى شاهده عن ابن عباس وجرهد، وقد رواه الإمام أحمد في مسنده^(٢) وهو قطعة من أول حديث في مسند عبد بن حميد^(٣)، وأورد فيه الرجل المبهم الذي مر عليه النبي ﷺ اسمه معمر من بني عدي ولعله الذي حلق رأس النبي ﷺ في حجة الوداع. وقال شيخنا السخاوي في مسلسلاته^(٤): وأورده البخاري في تاريخه الكبير^(٥) والحاكم في مستدركه^(٦) وله شاهد عن جرهد وابن عباس، وساق بعض ما تقدم من الكلام وغيره وقال عقبه: قلت ولذلك كان حسناً انتهى كلام ابن فهد. كذا في مسلسلات ابن عقيلة^(٧) لكن نقل الشيخ إسماعيل عن السيوطي في جياذ المسلسلات نقلاً عن الحافظ ابن جحر في أماليه أنه ليس في إسناده من ينظر في حاله سوى محمد بن عمر واسم جده سهل ضعفه يحيى القطان ووثقه ابن حبان.

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة: باب ما يذكر في الفخذ.

(٢) مسند أحمد ١٠٢/٣.

(٣) مسند عبد بن حميد ص/٢١٥.

(٤) الجواهر المكلمة ص/١٥٠.

(٥) التاريخ الكبير ١٣/١ - ١٤.

(٦) مستدرك الحاكم ٣/٦٣٧.

(٧) الفوائد الجليلة ص/١٣٧.

قلت: ذكر الحافظ المجتهد ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لحديث جرهد علتين^(١)، وقال الحافظ ابن حجر ما نصه^(٢): «وأما حديث جرهد فإنه حديث مضطرب جداً» اهـ، وقال في فتح الباري^(٣): «وقوله «وحديث أنس أسند» أي أصح إسناداً» اهـ. وقد حسن الحافظ ابن حجر في كتابه تخريج أحاديث المختصر^(٤) حديث كشف الفخذ من طريق حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها، وفيه الجزم بكشف الفخذ بلا تردد.

- مسلسل ءآخر كذلك

بالسند المتقدم إلى النجم محمد الغيطي عن الشمس محمد بن محمد الدُّلجعي العثماني عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن الإمام تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد الهاشمي العلوي المكي قال أخبرنا الحافظ جمال الدين محمد بن العفيف المخزومي قال أخبرنا الضياء أبو الفضل محمد ابن عبد الرحمن المالكي قال أخبرنا الشرف محمد بن محمد بن علي بن حسين الطبري قال أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن علي قال أخبرنا أبو المظفر محمد بن مهاجر الموصللي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني قال أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل أحمد الصاعدي الفراوي قال أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الخبازي النيسابوري أخبرني أبو سهل محمد بن عبد الله الحفصي المروزي قال أنا أبو هيثم محمد بن

(١) بيان الوهم والإيهام ٣/٢٣٩ .

(٢) تغليق التعليق ٢/٢٠٩ .

(٣) فتح الباري ١/٤٧٩ .

(٤) موافقة الخير الخير ٢/١٢١ .

علي بن محمد بن المكي بن زارع المروزي الكشميهني قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال نا محمد بن خالد هو الذهلي نا محمد بن وهب عطية الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي نا محمد الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سَفْعَةٌ فقال: «استرقوا لها فإنَّ بها النَّظْرَةَ».

قلت: هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحهما^(١)، والنظرة العين.

(١) رواه البخاري في صحيحه (٥٧٣٩): كتاب الطب: باب رقية العين، ومسلم في صحيحه (٢١٩٧): كتاب السلام: باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة.

١١ - المسلسل بالدمشقيين

يرويه الشيخ محمد الحوت وقد دخل دمشق عن شيخه الشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي قال حدثني به غير واحد منهم الوالد غير مرة وشيخنا العطار الدمشقيان قالا حدثنا الشهاب أحمد المنيني الدمشقي زاد الوالد ووالدي الشيخ عبد الرحمن الكزبري الدمشقي قالا أخبرنا أبو المواهب محمد الدمشقي قال حدثني والدي الشيخ عبد الباقي الدمشقي قال حدثنا به الشمس محمد الميداني الدمشقي قال أخبرنا شهاب الدين أحمد الطيبي الكبير الدمشقي قال أخبرنا أبو البقاء كمال الدين بن حمزة الدمشقي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الهادي الحافظ الشهير الدمشقي قال حدثنا محمد بن أبي عمر الصالحي الدمشقي قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الصالحي الدمشقي المعروف بابن البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله المقدسي الدمشقي قال حدثنا أبو المجد الفضل بن الحسين البنايسي الدمشقي قال حدثنا أبو القاسم المؤذن الدمشقي قال حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي قال حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال حدثنا ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال حدثنا أبو إدريس عائذ بن عبد الله الحولاني الدمشقي قال حدثنا أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله تعالى عنه وهو قد دخل دمشق عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي كلُّكم ضالٌّ إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمته

فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلُّكم عارٍ إلا من كَسَوْتُهُ
 فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفرُ
 الذنوبَ جميعاً فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا
 ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم
 وءآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما
 زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وءآخركم وإنسكم
 وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من
 ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وءآخركم وإنسكم وجنكم كانوا
 في صعيدٍ واحدٍ فسألوني فأعطيتُ كلَّ إنسانٍ مسألته ما نقص ذلك
 مما عندي إلا كما ينقُصُ المخيطُ إذا أُدخِلَ البحرُ، يا عبادي إنما هي
 أعمالكم أحصيتها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجدَ خيراً فليحمدِ الله
 تعالى ومن وجدَ غيرَ ذلك فلا يَلْمِمْنِ إلا نفسه».

قال الشيخ المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد: «وهو حديث
 صحيح شريف المقدار عظيم الموقع عالي المنار غزير الفوائد جليل
 الإسناد متصل التسلسل بالأئمة الدمشقيين الأمجاد حتى أن صحابيه
 أبا ذر رضي الله تعالى عنه دخل دمشق، إنفرد بإخراجه الإمام
 مسلم»^(١) اهـ. قال الإمام أحمد بن حنبل^(٢): «ليس لأهل الشام
 حديث أشرف منه»، وقال النووي^(٣): «اجتمع في هذا الحديث
 جمل من الفوائد منها صحة إسناده وامتته وعلوه وتسلسله بالدمشقيين
 وهذا في غاية الندرة والحسن وحصل تعريف أوطان رواته بكلمة
 واحدة دمشقيون، ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في
 أصول الدين وفروعه والآداب وغيرها ولله الحمد» اهـ.

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٥٧٧): كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم.

(٢) نقله النووي عنه في الأذكار ص/٦٦٢.

(٣) إرشاد طلاب الحقائق ص/٢٥١.

(ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن الشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي ثم الدمشقي والشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي والشيخ صالح القزاز الدمشقي والشيخ خليل الخشة الدمشقي والشيخ أحمد ابن إسماعيل العجلوني الدمشقي كلهم عن العلامة المسند محمد الكزبري الأوسط والشيخ أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقيين بالإسناد المتقدم.

(ح) ويرويه الشيخ محمد الحوت عن الشيخ محمد عابدين الدمشقي والشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي ثم الدمشقي والشيخ أحمد العجلوني الدمشقي والشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي كلهم عن الشيخ محمد شاعر العقاد الشهير بمقدم سعد الدمشقي عن المسند محمد الكزبري الأوسط الدمشقي بالإسناد المتقدم.

- مسلسل ءاخر بالدمشقيين

وبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين محمد الميداني الدمشقي عن يحيى بن عبد القادر النعمي الدمشقي عن والده عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي عن القطب محمد بن محمد الخضير الدمشقي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وقد أقام بدمشق شهرين وعشرة أيام عن الحافظ أبي هريرة عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي عن البهاء القاسم بن مظفر بن عساكر الدمشقي عن الشيخ محيي الدين بن عربي الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي عن الحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر الدمشقي.

(ح) قال البهاء ابن عساكر أنا عم أبي العزّ النسابة أبو عبد الله محمد ابن تاج الأمانء أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي أنا عم أبي الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر الدمشقي وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن طاووس الدمشقي

سَمَاعًا قَالَا أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِيِّ خَطِيبُ دِمَشْقٍ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ابْنِ سَلْوَانَ الْمَازَنِيِّ الدَّمَشْقِيِّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُؤَذِّنِ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرِ الْغَسَّانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَعِيبِ الْإِيَادِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(١): «إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَجْنَادًا جَنْدًا بِالشَّامِ وَجَنْدًا بِالْعِرَاقِ وَجَنْدًا بِالْيَمَنِ»، فَقَالَ الْحَوَالِيُّ خَرَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بَيْمَتِهِ وَلِيَسْتَقِ مِنْ غُدْرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

فَكَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ انْتَفَتَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ فَقَالَ: «مَنْ تَكَفَّلَ اللَّهُ بِهِ فَلَا ضِيعَةَ عَلَيْهِ».

قُلْتُ: قَالَ النَّوَوِيُّ^(٢): «هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ^(٣) وَفِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى هَذَا «عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إِلَيْهَا خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ» اهـ.

وَقَالَ السَّخَاوِيُّ^(٤): «هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ الْإِسْنَادُ مُسَلَّسٌ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الْعَالِيَةِ بِالدَّمَشْقِيِّينَ وَصَحَابِيَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا فَقَدْ نَزَلَهَا».

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ رَقْمًا/٣٣٧، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١٦٢٢/٢، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ ٦١/١ .

(٢) إِرْشَادُ طُلَّابِ الْحَقَائِقِ ص/٢٥٢ .

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (٢٤٨٣): كِتَابُ الْجِهَادِ: بَابُ فِي سَكْنَى الشَّامِ.

(٤) الْجَوَاهِرُ الْمَكْلَلَةُ ص/١٤١ .

١٢ - المسلسل بالفقهاء الشافعية

يرويه الشيخ محمد الحوت الشافعي عن الشيخ المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد الشافعي وفقهه الشام الشيخ عبد الرحمن الطيبي الشافعي والشيخ صالح القزاز الدمشقي الشافعي والشيخ خليل الخشة الدمشقي الشافعي والشيخ أحمد بن إسماعيل العجلوني الشهير ببيبرس الشافعي كلهم عن المحدث الشهاب أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقي الشافعي عن الشيخ الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي الدمشقي الشافعي قال أخبرنا الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي قال حدثنا الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير الحضرمي المكي الشافعي بمكة قال حدثنا السيد عمر بن عبد الرحيم البصري الحسيني الأحسائي شيخ الشافعية بمكة قال حدثنا القاضي زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي .

(ح) وقال عمر البصري الأحسائي أيضًا حدثنا شمس الدين محمد ابن أحمد الرملي الشافعي قال حدثني أبي أحمد بن محمد بن حمزة الرملي الشافعي قال حدثنا القاضي زكريا الأنصاري الشافعي قال حدثنا الفقيه الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن حنبل العسقلاني الشافعي وهو يرويه عن جمع منهم شيخ الإسلام الفقيه السراج عمر بن رسلان البلقيني الشافعي عن الفقيه تقي الدين السبكي الشافعي عن الحافظ الفقيه الشرف الدمياطي الشافعي عن الحافظ الزكي عبد العظيم المنذري الشافعي عن الفقيه أبي الحسن علي بن المفضل اللخمي المقدسي الشافعي عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الشافعي قال حدثنا أبو الحسن الفقيه علي

ابن محمد بن علي الطبري الشافعي ببغداد من لفظه قال أخبرنا إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي قال أخبرنا والذي أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي قال أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري الشافعي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الشافعي قال حدثنا الإمام الهمام الفقيه الربيع بن سليمان المرادي الشافعي .

(ح) وبه إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي عن الحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي عن علاء الدين العطار شيخ الشافعية بدمشق عن الفقيه الحافظ محرر المذهب أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي عن الكمال بن سلال الأردبيلي الشافعي عن محمد بن محمد المروزي شيخ الشافعية بمصر وصاحب الشامل الصغير عن عبد الغفار القزويني شيخ الشافعية بقزوين عن أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي شيخ الشافعية بمصر عن والده عن محمد بن عبد الكريم الشافعي عن ملك ذاد القزويني الشافعي عن الحسين الفراء البغوي الشافعي عن القاضي حسين المروزي الشافعي عن والده أبي بكر القفال المروزي الصغير وأبي الطيب سهل الصعلوكي الشافعيين عن والد الثاني أبي سهل الصعلوكي الشافعي عن أبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة الشافعي عن الإمامين الربيع بن سليمان المرادي وأبي إبراهيم إسماعيل المزني الشافعيين المصريين كلاهما عن الإمام المجتهد أبي عبد الله محمد بن إدريس القرشي المطلبي الشافعي صاحب المذهب المشهور رضي الله تعالى عنه قال أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : «المُتَبَايعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ» .

قلت : هذا حديث صحيح ثابت التسلسل حسن الإسناد، قال ابن

الطيب: «الحديث صحيح»، أخرجه الإمام الشافعي في مسنده
والأم^(١) والشيخان^(٢) وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه^(٣)
والبيهقي^(٤) والدارقطني وابن الجارود^(٥).

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث سمرة بن جندب أخرجه أبو
داود وابن ماجه والحاكم^(٦)، وابن ماجه والدارقطني^(٧) من حديث
أبي برزة الأسلمي، والترمذي والطيالسي^(٨) من حديث حكيم بن
حزام رضي الله عنهم.

-
- (١) مسند الشافعي رقم/٣٧٠، الأم ٤/٣ .
(٢) رواه البخاري في صحيحه (٢١١١): كتاب البيوع: باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا،
ومسلم في صحيحه (١٥٣١): كتاب البيوع: باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين.
(٣) رواه أبو داود في سننه (٣٤٥٤): كتاب البيوع: باب في خيار المتبايعين، والترمذي في
سننه (١٢٤٥): كتاب البيوع: باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا، والنسائي
في سننه (٤٤٦٥): كتاب البيوع: باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه، وساق
جملة من طرق، وابن ماجه في سننه (٢١٨١): كتاب التجارات: باب البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا.
(٤) سنن البيهقي ٢٦٩/٥ .
(٥) سنن الدارقطني ٧/٣، المنتقى ص/٢٠٩ .
(٦) رواه أبو داود في سننه (٣٤٥٧): كتاب البيوع: باب في خيار المتبايعين، وابن ماجه
في سننه (٢١٨٣): كتاب التجارات: باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، والحاكم في
المستدرک ١٦/٢ .
(٧) رواه ابن ماجه في سننه (٢١٨٢): كتاب التجارات: باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا،
سنن الدارقطني ٦/٣ .
(٨) رواه الترمذي في سننه (١٢٤٦): كتاب البيوع: باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم
يتفرقا، والطيالسي في مسنده ص/١٨٧ .

١٣ - المسلسل بالفقهاء الحنفية

يرويه الشيخ محمد بن درويش الحوت عن الشيخ العلامة الفقيه محمد أمين ابن عمر الشهير بابن عابدين والشيخ المحدث عبد اللطيف فتح الله البيروتي الحنفيين كلاهما عن المسند محمد شاكر العقاد الشهير بمقدم سعد عن فقيه الشام المنلا علي التركماني الحنفي عن الشيخ الإمام المعمر عبد الرحمن المجلد الحنفي عن مفتي الحنفية في عصره الشيخ علاء الدين الحصكفي .

(ح) ويرويه الشيخ التركماني أيضا عن الشيخ الإمام الجليل محمد ابن عقيلة الحنفي عن الشيخ حسن بن علي العجمي الحنفي وهو والحصكفي عن الشيخ خير الدين الرملي الحنفي عن الشيخ محمد ابن سراج الدين الحانوتي الحنفي عن أحمد بن يونس الشهير بابن الشلبي الحنفي عن إبراهيم الكركي الحنفي عن الشيخ أمين الدين يحيى بن محمد الأقسراي الحنفي عن الشيخ محمد بن محمد البخاري البلخي الحنفي عن الشيخ حافظ الدين محمد بن محمد بن علي البخاري الحنفي عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الأنصاري الحنفي عن جده تاج الشريعة محمود بن أحمد الأنصاري المحبوبي الحنفي عن والده جمال الدين بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي الحنفي عن محمد بن أبي بكر البخاري المعروف بإمام زاده الحنفي عن أبي الفضائل شمس الأئمة أبي بكر بن محمد الزنجري الحنفي عن شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلواني الحنفي عن أبي الحسن علي بن خضر النسفي الحنفي عن القاضي أبي بكر محمد بن الفضل البخاري الحنفي عن الأستاذ عبد الله بن

محمد السُّبْدُمُونِي الحارثي الحنفي عن أبي حفص الصغير محمد البخاري الحنفي عن أبيه أبي حفص الكبير أحمد بن حفص النيسابوري البخاري الحنفي عن الإمام الرباني محمد بن الحسن الشيباني الحنفي عن الإمام المجتهد أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب عن عبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري قال سمعت أبا الدرداء يقول كنتُ رديف النبي ﷺ فقال: «يا أبا الدرداءِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَأَنَّي رسولُ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الجنةُ»، قلت وإن زنى وإن سرق قال فسار ساعة فعاد لكلامه فقلت وإن زنى وإن سرق قال ﷺ: «وإن زنى وإن سرقَ وإن رَغِمَ أنْفُ أبي الدرداءِ»، فكان أبو الدرداء يحدث بهذا الحديث كل جمعة عند منبر رسول الله ﷺ ويضع إصبعه على أنفه ويقول: «وإن رَغِمَ أنْفُ أبي الدرداءِ».

قلت: قال ابن الطيب المكي: «الحديث صحيح أخرجه أئمة الصحيح^(١) وفيه رواية أبي حنيفة عن عبد الله بن أبي حبيبة^(٢) وهو صحابي كما صرح به ابن حجر في الإصابة^(٣)» اهـ.

قلت: والحديث له شواهد من حديث أبي ذر وعمر وأنس وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم.

(١) رواه عن أبي الدرداء أحمد في مسنده ٤٤٧/٦ عن ابن نمير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء مثل حديث زيد بن وهب عن أبي ذر بنحوه، قال البخاري في صحيحه (٦٤٤٣): «حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أوردناه للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر». ورواه البزار في مسنده ٥٩/١٠ عن الحسن بن يحيى نا موسى بن إسماعيل وحدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الحسن بن عبيد الله قال نا زيد بن وهب قال سمعت أبا الدرداء بنحوه. ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٨٤/٣، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥/١: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وإسناد أحمد أصح (٤٤٢/٦) وفيه ابن لهيعة وقد احتج به غير واحد».

(٢) ترتيب مسند أبي حنيفة ص/٣١١ .

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٩٤/٢ .

١٤ - سند القراءات

قال الشيخ محمد بن درويش الحوت: قرأتُ بحمد الله تعالى القرآن الكريم قراءة تدبُّر وتجويد وإتقان بجميع قراءاته ورواياته وطرقه ووجوهه على سيدي المقرئ الشيخ علي بن حسن الفاخوري الطرابلسي ثم البيروتي وهو عن القاضي الشهاب أحمد ابن عبد اللطيف البربير البيروتي وهو عن المسند محمد الكزبري الأوسط والمسند أحمد بن عبيد الله العطار.

(ح) وأخذتُ وتلقيتُ القرآن الكريم أيضًا عن شيخنا العلامة المحدث عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت وهو تلقاه عن جمع منهم المسند العلامة الشيخ أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقي والمسند الشمس محمد الكزبري الأوسط وهما عن الشيخ علي الكزبري عن الشهاب أحمد البقري القاهري الشافعي عن إمام القراء الحفاظ الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري عن الشيخ عبد الرحمن اليميني عن والده الشيخ شحادة اليميني المدني.

(ح) وأخذتُ أيضًا عن شيخي المسند عبد الرحمن الكزبري الدمشقي وشيخي المفتي عبد اللطيف كلاهما عن العلامة المسند مصطفى بن محمد بن رحمة الله الأيوبي الشهير بالرحمطي الدمشقي وهو عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي وهو عن شيوخ منهم النور علي الشبراملسي المصري وعبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي كلاهما عن الشيخ عبد الرحمن بن شحادة اليميني عن أبيه الشيخ شحادة اليميني المدني وهو عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي عن القاضي زكريا الأنصاري عن أبي النور عثمان الزبيدي والعلامة طاهر النويري وأبي نعيم رضوان العقبي وهم عن الحافظ أبي الخير

شمس الدين محمد بن الجزري عن الشيخ عبد الرحمن البغدادي عن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الصايغ عن الشيخ علي بن شجاع صهر الشاطبي عن ولي الله أبي القاسم بن فيّرة بن خلف الرعيني الشاطبي عن الشيخ علي بن هذيل عن أبي داود سليمان الأموي عن الحافظ أبي عمرو الداني صاحب كتاب التيسير قال رحمه الله:

«وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال حدثنا أبو عباس أحمد بن سهل الأشنائي قال قرأتُ على أبي محمد عبيد بن الصباح قال قرأتُ على حفص قال قرأتُ على عاصم وهو قرأ على كلِّ من أبي عبد الرحمن وزرّ بن حبيش وهما على كلِّ من أميري المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبيّ بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهم أجمعين وهم قرؤوا على سيد الأولين والآخرين سيدنا رسول الله ﷺ وشرف وكرّم وعظّم» اهـ.

وأما قراءة نافع من رواية ورش فبالسند المار إلى الحافظ الداني عن أبي عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر عن أحمد بن إبراهيم بن جامع عن أبي محمد بكر بن سهل عن عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش المصري عن نافع المدني عن عبد الرحمن ابن هُرْمُز الأعرج عن عبد الله بن عباس عن أبيّ بن كعب عن النبي ﷺ.

وأما قراءة ابن كثير من رواية قُتَيْب والبزّي فبالسند المار أيضا للحافظ الداني عن أبي القاسم عبد العزيز المقرئ الفارسي عن أبي بكر النقاش عن أبي ربيعة محمد الربيعي عن أحمد البزي المكي .
وأیضا الداني عن فارس بن أحمد المقرئ عن عبد الله البغدادي

عن ابن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن قنبل المكي وهو والبزي
عن أبي الحسن أحمد القواس عن وهب بن واضح المكي عن
إسماعيل بن عبد الله القسط عن عبد الله بن كثير المكي عن أبي
السائب عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ.
وقد أجازني شيخنا المفتي عبد اللطيف فتح الله وشيخنا علي
الفاخوري بهذه الطرق وبسائر طرق القراءات المشهورة وأسانيد
البقية في التيسير.

١٥ - سند الفقه الشافعي

قال الشيخ محمد بن درويش الحوت: أخذت الفقه الشافعي ولله الحمد عن عدد من الشيوخ الأعلام وهم شيخنا مسند الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ عبد الرحمن الطيبي الملقب بالشافعي الصغير والشيخ صالح القزاز الشافعي والشيخ خليل الخشة الشافعي والشيخ أحمد العجلوني الشهير ببيرس الشافعي، وكلهم أخذ عن جماعة منهم المسند الشمس محمد الكزبري الأوسط والشهاب المسند أحمد بن عبيد الله العطار.

فأما الأول فأخذ عن والده المسند عبد الرحمن الكزبري الكبير الشافعي ومسند الشام خال والده الشيخ علي بن أحمد الكزبري الشافعي.

وأما الثاني فأخذ أيضا عن المسند الشيخ علي الكزبري والمحدث الشيخ إسماعيل بن محمد الجراحي الشهير بالعجلوني الدمشقي.

وأما المسند الشيخ الكزبري الكبير فإنه أخذ عن غير واحد منهم خاله الشيخ علي الكزبري المذكور وهو أخذ الفقه عن أئمة معتبرين وفضلاء محققين منهم الفقيه الكبير الشيخ عبد ربه الديوي عن شيخ الإسلام محمد الشرنابلي والشهاب البشبيشي وأبي السعود الدمياطي ثلاثتهم عن أبي العزائم الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي والشمس البابلي والشيخ علي الشبراملسي عن النور علي الزيايدي وهو عن الشهاب أحمد بن حجر المكي الهيثمي والشمس محمد الرملي ووالده أحمد الرملي والشيخ عميرة البرُّنسي وشهاب الدين البلقيني خمستهم عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني عن الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي عن

الفقيه علاء الدين علي العطار عن محرر المذهب الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف النووي، وسنده إلى الإمام الشافعي المذكور في كتابه «تهذيب الأسماء واللغات»^(١).

(ح) وأخذ شيخنا المسند الكزبري الحفيد وشيخنا خليل الخشة عن الشيخ محمد خليل بن عبد السلام الكاملي عن الشيخ إسماعيل الجراحي العجلوني المذكور وهو عن شيخه شمس الدين محمد بن علي الكاملي عن العلامة الشيخ شمس الدين محمد البطيني عن الشيخ شمس الدين محمد الميداني عن الشيخ أحمد الطيبي الكبير عن الشيخ كمال الدين الحسيني عن الجمال ابن جماعة عن البرهان الشامي عن علاء الدين العطار بسنده المتقدم.

قال النووي: «أخذت الفقه قراءة وتصحيحًا وسماعًا وشرحًا وتعليقًا عن جماعات» ثم ذكر منهم الكمال سلار الأردبيلي عن الشيخ محمد صاحب الشامل الصغير عن الشيخ عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي عن فريد عصره الشيخ أبي القاسم عبد الكريم الرافعي عن الشيخ محمد ابن الفضل عن محمد بن يحيى عن حجة الإسلام الغزالي.

(ح) وأخذ الحافظ العسقلاني الفقه أيضًا عن إبراهيم بن موسى الأبناسي والشيخ سراج الدين عمر المعروف بابن المُلقِّن الأنصاري كلاهما عن الجمال عبد الرحيم الإسنوي صاحب المهمات عن التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن ابن الرُّفعة عن التقي محمد ابن علي بن دقيق العيد عن العز عبد العزيز بن عبد السلام السُّلمي عن الفخر عبد الرحمن بن عساكر عن أبي المعالي مسعود النيسابوري عن عمر الدَّامغاني عن الغزالي عن أبي المعالي إمام

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١٧/١ - ٢٠ .

الحرمين عن والده أبي محمد عبد الله الجويني عن أبي بكر القفال الصغير المروزي عن أبي زيد المروزي عن أبي إسحاق إبراهيم المروزي عن الإمام أحمد بن سريح البغدادي عن الشيخ عثمان بن سعيد الأنماطي الأصولي عن الإمام أبي إبراهيم إسماعيل المزني وهو عن الإمام المجتهد أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله تعالى عنه .

قلت: أخذ الإمام الشافعي العلم على جمع غفير منهم مسلم بن خالد الرّنجي مفتي مكة عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ . ومنهم سفيان ابن عُيينة والإمام مالك بن أنس وهما تفقها على نافع مولى عبد الله بن عمر وهو عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

١٦ - سند الفقه الحنفي

قال الشيخ محمد بن درويش الحوت: قرأت الفقه الحنفي على شيخنا العلامة فقيه الحنفية بالشام الشيخ محمد أمين بن عمر الشهير بعابدين صاحب الحاشية المشهورة وشيخنا المحدث المتقن الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ علي فتح الله الحنفي مفتي بيروت وهما أخذًا على غير واحد وأشهرهم العلامة المحقق المسند الشيخ محمد شاكر العقاد الشهير بمقدم سعد العمري الحنفي وهو أخذ عن الإمام الجليل الشيخ المنلا علي بن محمد بن سالم الحنفي التركماني أمين الفتوى بدمشق والشيخ العلامة مصطفى بن محمد رحمة الله الأيوبي الشهير بالرحمتي الحنفي، وأخذه أيضًا عن الفقيه الشيخ إبراهيم بن خليل الغزي الشهير بالصايحاني الحنفي أمين الفتوى بدمشق.

فأما الأول فأخذه عن مشايخ كثيرين منهم العلامة العارف الشيخ عبد الغني النابلسي وهو عن عدد من المشايخ منهم والده العلامة الفقيه الشيخ إسماعيل النابلسي شارح الدرر والغرر وهو يرويه عن الشيخ أحمد الشُّوبَري والشيخ حسن الشُّرُنْبُلالي صاحب الحاشية على الدرر برواية الأول عن الشيخ عمر بن نُجيم مؤلف النهر الفائق شرح كنز الدقائق والشمس الحانوتي صاحب الفتاوى والشيخ علي المقدسي شارح نظم الكنز ورواية الثاني عن الشيخ عبد الله النحريري والشيخ محمد بن عبد الرحمن المسيري والشيخ محمد ابن أحمد الحموي والشيخ محمد المحبي برواية كل واحد من مشايخ هذين الشيخين المذكورين عن الشيخ أحمد بن يونس الشلبي صاحب الفتاوى وهو عن السري عبد البر المعروف بابن الشحنة

شارح الوهبانية وهو عن ابن الهمام صاحب فتح القدير وهو عن السراج عمر قارئ الهداية وهو عن الشيخ علاء الدين السيرامي عن السيد جلال الدين الكرمانى شارح الهداية عن الشيخ عبد العزيز الكرمانى صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفى عن الشيخ الإمام محمد بن عبد الستار الكردرى .

(ح) وأخذ قارئ الهداية أيضًا عن أكمل الدين محمد بن محمود البابرى صاحب العناية عن قوام الدين محمد الكاكى صاحب معراج الدراية عن حسين الصغناقى صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخارى عن محمد بن عبد الستار الكردرى عن الشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر المرغينانى صاحب الهداية .

(ح) ويروى سيدي العارف بالله عبد الغنى النابلسى عن السيد محمد النقيب بن حمزة عن محمد بن منصور بن المحب عن الخطيب محمد البهنسى عن الشمس محمد بن طولون عن محمد بن محمد بن منيع عن الزين قاسم بن قُطلوبغا عن أحمد بن عثمان الكلوتانى عن محمد بن علي بن ضرغام عن عبد الله بن حجاج الكاشغرى عن حسام الدين حسين بن علي الصغناقى عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخارى عن شمس الأئمة محمد ابن عبد الستار الكردرى عن البرهان علي بن أبي بكر المرغينانى عن التاج أحمد بن عبد العزيز بن عمر والنجم أبي حفص عمر النسفى فأما الأول فعن شمس الإسلام أبي بكر محمد بن علي الزرنجرى وأما الثانى فعن فخر الإسلام البزدوى كلاهما عن شمس الأئمة الحلوانى عن الحسين بن خضر النسفى عن إسحاق بن محمد المهلبى وأبي بكر محمد بن الفضل البخارى كلاهما عن عبد الله بن محمد الحارثى عن عبد الرحمن بن محمد السحنانى

عن إسماعيل بن توبة القزويني عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني .

(ح) وأخذ عبد الله بن محمد الحارثي أيضًا عن محمد بن أحمد ابن حفص عن أبيه أبي حفص الكبير عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني .

(ح) وأخذ النجم أبو حفص عمر النسفي أيضًا عن صدر الإسلام البزدوي شقيق الفخر البزدوي المتقدم عن إسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن إمام الهدى أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر أحمد الجوزجاني عن أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني

وأما الثاني فعن كثيرين أيضا منهم الشيخ الفقيه صالح بن إبراهيم ابن سليمان الجينيني وهو عن والده المذكور عن الشيخ خير الدين الرملي عن الشيخ محمد بن محمد سراج الدين الحانوتي عن والده المذكور عن محب الدين بن جرباش عن أبي الخير محمد بن محمد الرومي عن المجد أبي الفتح محمد بن محمد الحريري عن والده عن القوام أمير كاتب بن عمر الإتقاني عن الصغناقي عن صاحب الكنز النسفي عن شمس الأئمة الكردي عن قاضي خان عن ظهير الدين المرغيناني عن برهان الدين الكبير ومحمود بن عبد العزيز الأوزجندي وهما أخذنا عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة الحلواني بالسند المتقدم .

وأما الثالث فعن مشايخ كثيرين أيضا من أجلهم الشيخ سليمان المنصوري عن الشيخ عبد الحي الشرنبلالي عن الشيخ حسن الشرنبلالي .

ومنهم السيد محمد أبو السعود محشي مسكين عن أبيه عن الشيخ شاهين عن الشيخ حسن الشرنبلالي .

ومنهم الشيخ حسن المقدسي عن الإسقاطي عن الشيخ عبد الحي
عن الشرنبلالي بسنده السابق إلى الإمام محمد بن الحسن الشيباني
عن الإمام الأعظم والمجتهد أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي
رضي الله تعالى عنه.

قلت: أخذ العلم الإمام أبو حنيفة عن جماعة من التابعين يقال
عدتهم ثلاثة وتسعون وهم أخذوا عن أصحاب النبي ﷺ وقيل أخذ
أبو حنيفة أيضا عن بعض الصحابة.

١٧- أسانيد الطرق الصوفية وتلقين أذكارها ولبس الخرقة

أما أسانيد الشيخ محمد بن درويش الحوت إلى السادة الصوفية النقية مع التلقين والإلباس وأخذ العهد فإنه مأذون ومجاز بها كما أجاز به بذلك الشيخ المحدث عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت والشيخ مسند الشام عبد الرحمن الكزبري الحفيد كلاهما عن الحافظ اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني بما في كتابه «عقد الجواهر الثمين في الذكر وطرق الإلباس والتلقين» وكتابه «إتحاف الأصفيا برفع سلاسل الأوليا» .

(ح) ويرويها أيضًا عن شيخه المذكورين وعن الشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ صالح القزاز والشيخ خليل الخشة والشيخ أحمد العجلوني الشهير ببيبرس كلهم عن المسند الشيخ محمد الكزبري الأوسط عن شيخه ووالده المسند عبد الرحمن الكزبري الكبير، عن شيخه العارف محمد بن أحمد بن عقيلة وسنده بذلك مسطور في «مسلسلاته» وفي كتابه «هدية الخلاق» وفي كتابه «عقد الجواهر في سلاسل الأكابر» الذي ذكر فيه غالب طرق السادة الصوفية كالطريقة الخضرية والأحمدية والشطارية والقادرية والعلوية والنقشبندية والعيروسية والخلوتية وغيرها مع تفاصيل الأسانيد نفعا الله بهم .
أما الطرق التي تلقنها من مشايخه بالخصوص وأخذ عليهم العهد وأجازوه بها وبقراءة وتلقين أورادها فهي الطريقة النقشبندية والقادرية والخلوتية والعيروسية والشاذلية، ونبدأ بذكر سند السادة النقشبندية وهي الطريقة التي انتظم وسلك فيها على يدي شيخه ابن عابدين وبها تربي وتخرَّج .

١- الطريقة النقشبندية: أخذها عن شيخه وأستاذه الشيخ محمد أمين بن عمر الشهير بعابدين ولقنه أورادها وأجازها بها كما أخذها عن شيخه وأستاذه الشيخ محمد شاکر العقاد عن العارف سيدي الشيخ عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس نزيل دمشق عن المربي العارف بالله الشيخ مصطفى العيدروس عن العلامة محمد الغوري عن والده العلامة محمد يحيى عن العلامة محمد أفضل عن الولي السيد محمد الكالغوي عن السيد أبي العلا الحسني الأكبريادي عن عمه وشيخه السيد عبد الله عن خاله الشيخ محمد يحيى عن عمه الشيخ عبد الحق عن القطب الشيخ عبيد الله أحرار الأنصاري السمرقندي عن الشيخ يعقوب الجرخي عن الشيخ الكبير محمد بارسا عن القطب إمام هذه الطريقة الشيخ بهاء الدين السيد محمد شاه نقشبند البخاري عن شيخه السيد أميركلال عن الشيخ محمد بابا السماسي عن الشيخ علي الراميتني عن الشيخ محمود الانجير الفغنوي عن الشيخ عارف الرئوكري عن الشيخ رئيس هذه الطائفة عبد الخالق العُجْدَوَانِي عن أبي يعقوب يوسف الهمداني عن أبي علي الفضل بن محمد الفارمدي عن أبي القاسم علي الكركاني الطوسي عن أبي الحسن علي بن جعفر الخرقاني عن روحانية السلطان أبي يزيد البسطامي^(١) عن روحانية الإمام جعفر الصادق عن جده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن الصحابي الجليل سلمان الفارسي عن الخليفة الراشد أبي بكر الصديق عن رسول الله ﷺ .

ولهذه الطريقة مرجع آخر أيضًا إلى الإمام علي رضي الله عنه وهو أن الإمام جعفر الصادق أخذ عن والده الإمام محمد الباقر

(١) انظر الكلام على هذا السند في كتابنا «اللوامع النورانية».

عن والده الإمام علي زين العابدين عن والده الشهيد الحسين عن والده الإمام علي رضي الله عنهم أجمعين .

(ح) وأخذ الشيخ عبد الرحمن العيدروس المذكور أيضًا عن شيخه العلامة مصطفى بن عمر المحضار العيدروس والعلامة حسين ابن العلامة عبد الرحمن بن محمد العيدروس كلاهما عن العلامة جعفر الصادق العيدروس عن القطب العيدروس عن أبيه عبد الله عن العلامة الإمام محمد سيف الدين الفاروقي المجددي عن أبيه العارف الشيخ معصوم محمد عن أبيه العارف الإمام الرباني مجدد الألف الثاني الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي عن الشيخ مؤيد الدين محمد باقي عن الشيخ محمد الخواجكي الامكنكي السمرقندي عن الشيخ محمد درويش السمرقندي عن الشيخ محمد الزاهد السمرقندي عن الشيخ عبيد الله أحرار بالسند المتقدم .

(ح) وأخذ الشيخ ابن عابدين المذكور الخلافة من مولانا الغوث الشيخ خالد العثماني الكردي المعروف بخالد ذي الجناحين عن القطب الكبير الشيخ العارف عبد الله الدهلوي عن الشيخ حبيب الله جان جانان مظهر عن الشيخ نور محمد البدواني عن العلامة الإمام محمد سيف الدين بالسند المتقدم .

٢- الطريقة القادرية: أخذ الطريقة القادرية عن شيخه المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد وأجازه بها وعن شيخه ابن عابدين المذكور وأجازه بها كلاهما عن والد الأول المسند الشيخ محمد الكزبري الأوسط عن شيخه المسند الشيخ العارف محمد بن أحمد عقيلة عن الشيخ قاسم بن محمد البغدادي عن الشيخ علي الفهيم عن ابن عمه وشيخه الشيخ إبراهيم .

(ح) والكزبري الأوسط أخذ أيضًا عن الشهاب أحمد الميني عن

العارف بالله الشيخ ياسين ابن الشيخ عبد الرزاق الكيلاني شيخ
السجادة القادرية بحماه عن الشيخ علي .

كلاهما عن والدهما الشيخ العابد شرف الدين عن ابن عمه الشيخ
أحمد القادري عن أخيه الشيخ عبد الله عن عمه الشيخ الشريف
شمس الدين أبي الوفا عن أخيه شهاب الدين أحمد عن أبيه الشيخ
قاسم عن الشيخ عبد الباسط عن أبي العباس أحمد الفقيه عن أبيه
بدر الدين الحسن عن أبيه علي علاء الدين عن أبيه شمس الدين
محمد عن أبيه شرف الدين يحيى عن أبيه شهاب الدين أحمد عن
أبيه قاضي القضاة أبي صالح نصر عماد الدين عن والده القطب
الجليل الشيخ أبي بكر عبد الرزاق عن أبيه الغوث العارف بالله
سيدي محيي السنة والدين الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله
عنه عن الشيخ أبي سعيد المبارك المخرمي المخزومي عن الشيخ
أبي الحسن علي بن محمد الهكاري عن الشيخ أبي الفرج
الطرسوسي عن أبي الفضل التميمي عن أبي بكر الشبلي عن الإمام
الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود
الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

٣- الطريقة الخلوتية: أخذ الطريقة الخلوتية ولقنه أورادها وأجازها
بها الشيخ عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت كما أخذها عن والده
الشيخ الصالح علي نور الدين فتح الله البيروتي الخلوتي كما
أخذها عن شيخه الشيخ منصور السرميني الحلبي عن العارف بالله
سيدي الشيخ مصطفى بن كمال الدين البكري الخلوتي صاحب ورد
السَّحر وغيره .

وأخذها الشيخ عبد اللطيف فتح الله البيروتي أيضًا عن الشيخ
محمد الداموني العكاوي البكري الخلوتي عن الشيخ محمد الحفني
عن الشيخ مصطفى البكري الخلوتي .

وأخذها الشيخ الحوت أيضًا عن الشيخ علي بن حسن الفاخوري البيروتي الخلوتي وهو أخذها عن شيخه القاضي الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البربير البيروتي الخلوتي وهو أخذها عن شيخه العارف بالله الشيخ مصطفى بن كمال الدين البكري الخلوتي وهو أخذها عن الشيخ عبد اللطيف بن حسام الحلبي الخلوتي عن الشيخ مصطفى الأدرناوي عن الشيخ قرا باشا علي أفندي عن الشيخ إسماعيل الجرومي عن الشيخ عمر الفؤادي عن الشيخ محيي الدين القسطموني عن الشيخ شعبان القسطموني عن الشيخ خير الدين التوقادي عن الشيخ جلبي الأقسرائي الشهير بجمال الخلوتي عن الشيخ محمد الأزرنجاني عن الشيخ يحيى الباكوبي عن الشيخ صدر الدين الخيالي عن الشيخ الحاج عزالدين عن الشيخ محمد بيرام الخلوتي عن الشيخ عمر الخلوتي عن الشيخ أبي محمد الخلوتي عن الشيخ إبراهيم الزاهد عن الشيخ جمال الدين التبريزي عن الشيخ شهاب محمد الشيرازي عن الشيخ ركن الدين محمد النجاشي عن الشيخ قطب الدين الأبهري عن الشيخ أبي النجيب السهروردي عن الشيخ عمر البكري عن الشيخ وجيه الدين القاضي عن الشيخ محمد البكري عن الشيخ محمد الدينوري عن الشيخ ممشاد الدينوري عن أبي القاسم الجنيد البغدادي بسنده المتقدم.

(ح) ويرويها بالإجازة عن شيخه ابن عابدين عن الشيخ محمد شاکر العقاد كما أخذها عن الشيخ منصور الحلبي بالسند المتقدم.

٤- الطريقة العيدروسية: أجازها بها الشيخ ابن عابدين ولقنه وردها كما أجازها بها الشيخ محمد شاکر العقاد وهو أخذها وأجازها بها الشيخ العارف عبد الرحمن العيدروسي نزيل دمشق وهو أخذها عن والده الشيخ مصطفى وعن جده الشيخ القطب الشريف شيخ العيدروس وهو - أعني جده - أخذها عن أسلافه بأسانيدهم إلى

القطب أبي بكر بن عبد الله العيدروس صاحب عدن عن والده القطب السيد عبد الله بن أبي بكر العيدروس عن والده السيد أبي بكر السكران عن والده الشيخ عبد الرحمن السقاف عن والده الشيخ محمد المعروف بمولى الدويلة عن والده السيد علي بن علوي عن والده السيد علوي عن والده شيخ الطريقة القطب الجليل السيد محمد بن علي المعروف بالفقيه المقدم عن والده السيد علي ابن محمد عن والده السيد محمد بن علي عن والده السيد علي بن علوي عن والده السيد علوي بن محمد عن والده السيد محمد بن علوي عن والده السيد علوي بن عبيد الله عن والده السيد عيسى ابن أحمد عن والده السيد أحمد بن عيسى عن والده السيد عيسى ابن محمد عن والده السيد محمد بن علي عن والده الإمام علي العريضي عن والده الإمام جعفر الصادق عن والده الإمام الباقر عن والده الإمام السجاد زين العابدين علي عن والده الإمام الحسين عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم.

(ح) وأخذ صاحب عدن أيضًا عن الشيخ محمد بن سعيد عن الشيخ أحمد الرداد عن الشيخ إسماعيل الجبرتي عن الشيخ أبي بكر السلامي عن الشيخ محيي الدين أحمد بن محمد الأسدي عن الشيخ أبي بكر بن محمد نعيم عن الشيخ محمد بن أحمد الأسدي عن أبيه أحمد الأسدي عن الشيخ عبد الله بن علي بن حسن عن الشيخ عبد الله بن علي القادري عن الغوث الشيخ عبد القادر الجيلاني بالسند المار.

٥- الطريقة الشاذلية: أجازها بها الشيخ ابن عابدين ولقنه وردها كما أجازها بها الشيخ محمد شاكر العقاد وهو عن الشيخ محمد التافلاتي المغربي عن القطب محمد الحفني عن الشيخ محمد البديري الدمياطي عن القطب سيدي محمد بن أحمد المكناسي

الشهير بالمصطاري عن الشيخ أبي القاسم السفيناني عن الشيخ محمد الشرقي عن الشيخ عبد الله بن ساسي عن الشيخ عبد الله الغزواني عن القطب سيدي الشيخ عبد العزيز التباع دفين مراكش عن القطب الشيخ محمد بن سليمان الجزولي الحسيني دفين مراكش.

(ح) قال الحفني: وأجازني بها أيضًا ولي الله تعالى سيدي محمد العربي التلمساني قال: أخذتها بطريق الباطن عن النبي ﷺ، وبطريق الظاهر عن العلامة الشيخ أحمد النخلي عن السيد عبد الرحمن المحجوب عن والده السيد أحمد عن والده السيد محمد عن والده السيد أحمد المكناسي عن القطب الجزولي وهو عن القطب محمد امغار عن الشيخ أبي عثمان سعيد الهرنساني (الهرتسناني) عن الشيخ عبد الرحمن الرجراجي عن الشيخ أبي الفضل الهندي عن الشيخ عنوس البدوي الراعي عن القطب القرافي عن القطب أبي عبد الله السائح المغربي عن القطب الكبير الإمام أبي الحسن الشاذلي الإدريسي عن شيخه القطب عبد السلام بن مشيش عن القطب الشيخ عبد الرحمن المدني عن الشيخ عبد الله التنايري عن أبي بكر الشبلي عن الإمام الجنيد البغدادي بسنده المتقدم.

(ح) ويرويها الشيخ محمد الحوت إجازة بأسانيد مشايخه المذكورين إلى المسند الشيخ محمد الكزبري الأوسط عن شيخه الإمام المحدث الشهاب أحمد الميني عن شيخه ولي الله الشيخ أحمد النخلي بسنده المار.

١٨ - الفهارس والأثبات

١- ثبت المسند الشيخ عبد الرحمن الكزبري:
يرويه عن شيخه وأستاذه الوجيه مسند الشام الشيخ عبد الرحمن
ابن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي المتوفى سنة ١٢٦٢هـ.

٢- ثبت الكزبري الأوسط:

يرويه عن ولده الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله
وعبد الرحمن الطيبي ومحمد أمين الشهير بابن عابدين وصالح
القزاز وخليل الخشة وأحمد العجلوني الشهير ببيبرس كلهم عن
مسند الديار الشامية أبي المكارم شمس الدين محمد بن
عبد الرحمن الكزبري الأوسط الشافعي المتوفى سنة ١٢٢١هـ.

٣- حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكمل الرجال:

٤- عقد الجواهر الثمين في أربعين حديثًا من أحاديث سيد المرسلين ﷺ:
يرويهما عن مشايخه السبعة المذكورين عن المحدث الشهاب
أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقي عن المحدث إسماعيل بن
محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الشافعي الدمشقي
المتوفى سنة ١١٦٢هـ.

(ح) ويرويه عن عبد اللطيف فتح الله البيروتي عن أبي عبد الله
المنبجي الطرابلسي عنه.

(ح) ويرويه عبد اللطيف فتح الله والمسند الكزبري الحفيد وخليل
الخشة كلهم عن الشيخ محمد خليل بن عبد السلام الكاملي عنه.

٥- ثبت العطار:

يرويه بالسند المار إلى العلامة المحدث الشهاب أحمد بن

عبيد الله العطار الدمشقي المتوفى سنة ١٢١٨هـ جمعه له تلميذه
المسند الكزبري الحفيد.

٦- ثبت جمل الليل:

يرويه عن الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله عن المحدث
السيد شهاب الدين أحمد بن علوي باحسن الشهير بجمل الليل
المتوفى سنة ١٢١٦هـ.

٧- إنالة الطالبين لعوالي المحدثين:

يرويه عاليًا عن الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله وياسين
الميرغني ثلاثهم عن العلامة مصطفى بن محمد الرحمتي الدمشقي
عن الشيخ العلامة عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي
الحنفي الحلبي المتوفى سنة ١١٧٨هـ.

٨- كفاية الراوي والسامع وهداية الرائي والسامع:

يرويه بالسند المار إلى الشيخ الشراباتي عن المحدث يوسف بن
حسين بن درويش الحسيني الحنفي نقيب أشرف حلب ومفتيها
المتوفى سنة ١١٥٣هـ.

٩- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر:

يرويه عن شيوخه المسند الكزبري الحفيد وأبي الحسن علي
الرئيس الزمزمي المكي والمسند ياسين الميرغني ومحمد بن عابدين
كلهم عن الشيخ صالح بن محمد بن نوح العمري الشهير بالفُلاني
المدني المتوفى سنة ١٢١٨هـ.

(ح) ويرويه عن محمد أمين بن عابدين وعبد اللطيف فتح الله
البيروتي وعبد الرحمن الطيبي وأحمد العجلوني الشهير ببيبرس
كلهم عن الشيخ محمد شاعر العقاد عن الشيخ صالح الفلاني.

١٠- عقود اللآلي في الأسانيد العوالي:

يرويه عن شيخه وأستاذه الشيخ السيد محمد أمين بن عمر الشهير
بأبن عابدين الحسيني الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٢٥٧هـ.

١١- سد الأرب من علوم الإسناد والأدب:

يرويه عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ محمد بن
عابدين عن الشيخ أبي عبد الله محمد الأمير المالكي المصري
المتوفى سنة ١٢٣٢هـ.

١٢- الجامع الحاوي في مرويات عبد الله الشرقاوي:

يرويه عن عبد الرحمن الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله
البيروتي عن الشيخ العلامة عبد الله حجازي الشرقاوي المصري
المتوفى سنة ١٢٢٧هـ.

١٣- الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوية:

يرويه أيضا عن شيخه السابقين والشيخ ياسين الميرغني ثلاثتهم
عن الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني المتوفى سنة
١٢٣٣هـ.

١٤- الأمم لإيقاظ الهمم:

يرويه أيضا عن شيخه السابقين عن الحافظ اللغوي السيد محمد
مرتضى الزبيدي عن الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي
وإبراهيم بن محمد سعيد المنوفي المكي والشيخ حسن بن سعيد
الكوراني ثلاثتهم عن العلامة المنلا إبراهيم بن حسن بن شهاب
الدين الكردي الكوراني الشهرزوري ثم المدني المتوفى سنة
١١٠١هـ.

١٥- رياض أهل الجنة بآثار أهل السنة:

يرويه عن الشيخ الكزبري الحفيد عن والده المسند محمد عن
والده المسند عبد الرحمن الكزبري الكبير والشيخ علي الكزبري

والشيخ الشهاب أحمد المنيني عن العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي .

(ح) ويرويه عن الشيخ خليل الخشة الدمشقي وعبد اللطيف فتح الله البيروتي وأحمد العجلوني الشهير ببيرس الدمشقي ثلاثتهم عن الشيخ يوسف الشهير بالشمسي عن الشيخ علي السليمي عن العارف عبد الغني النابلسي .

(ح) ويرويه عاليًا بدرجة عن الشيخ صالح القزاز الدمشقي والشيخ خليل الخشة عن الشيخ علي السليمي عن العارف بالله عبد الغني النابلسي عن تقي الدين عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ١٠٧١هـ .

(ح) ويرويه بنفس العلو عن المسند الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله والمسند ياسين الميرغني ثلاثتهم عن الشيخ مصطفى الرحمتي بالإجازة العامة عن العارف النابلسي عنه .

١٦- الأوائل السنبلية :

يرويه بالسند المار إلى صالح الفلاني عن محمد سعيد سفر عن مفتي مكة الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الشافعي المتوفى سنة ١١٧٥هـ .

(ح) ويرويه عن المسند الكزبري الحفيد وياسين بن عبد الله الميرغني عن الشيخ محمد طاهر سنبل وهما وعبد اللطيف فتح الله البيروتي عن مصطفى الرحمتي وهما أعني محمد طاهر سنبل ومصطفى الرحمتي عن والد الأول محمد سعيد سنبل .

١٧- المنح البادية في الأسانيد العالية :

يرويه بالسند المار إلى محمد الأمير المالكي عن الشمس محمد الحفني .

(ح) ويرويه عن شيخه ابن عابدين عن الشيخ محمد شاعر العقاد وهما عن الشمس محمد الحفني عن محمد بن عبد الله المغربي المدني عن المسند الصوفي الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي بلدًا ولقبًا المتوفى سنة ١١٣٤هـ.

(ح) ويرويه عن الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله البيروتي كلاهما عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي عن المنور التلمساني عن صاحب المنح.

١٨- صلة الخلف بموصول السلف:

يرويه بالسند المار إلى مصطفى الرحمتي عن صالح الجيني عن المسند أبي عبد الله محمد بن سليمان الروداني المغربي المكي المتوفى سنة ١٠٩٤هـ.

(ح) وبالسند إلى صالح الفلاني عن ابن سنة الفلاني وسليمان البراوي كلاهما عن الروداني.

(ح) وبالسند إلى العلامة الأمير المصري عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري عن عبد الله بن سالم البصري المكي عن الروداني.

١٩- الإمداد بمعرفة الإسناد:

يرويه بالسند إلى صالح الفلاني عن محمد بن سعيد سفر عن محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني عن الشيخ سالم بن عبد الله البصري جمع فيه أسانيد والده المسند عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة ١١٣٤هـ.

(ح) ويرويه بالسند المار إلى الشهابين الملوي والجوهري عنه.

(ح) ويرويه عن الكزبري الحفيد عن أبي الحسن علي بن عبد البر

الونائي عن إبراهيم بن محمد النمرسي عن عيد بن علي النمرسي عنه .

(ح) ويرويه عن المسند ياسين الميرغني عن والده العارف عبد الله الميرغني الشهير بالمحجوب الحسيني اليماني عنه .

٢٠- بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين :

يرويه بالسند المتقدم عن محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني عن المسند المعمر أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشهير بالنخلي المكي الشافعي المتوفى سنة ١١٣٠هـ .

(ح) ويرويه بالسند المار إلى مؤلف «كفاية الراوي والسامع» عنه .

(ح) وبالسند إلى العلامة محمد سعيد سنبل المكي عنه .

(ح) وبالسند إلى المسند محمد الكزبري الأوسط عن العلامة محمد الشهير بابن عقيلة عنه .

(ح) وبالسند إلى العارف عبد الله الميرغني الشهير بالمحجوب عنه .

٢١- منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد :

٢٢- المنح البادية في الأسانيد العالية :

٢٣- كنز الرواية المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع :

يرويه بسنده إلى المنلا إبراهيم الكوراني وإلى البصري وإلى النخلي ثلاثتهم عن الإمام أبي مهدي عيسى بن محمد بن أحمد الثعالبي المكي المتوفى سنة ١٠٨٠هـ .

٢٤- ثبت الحفني :

يرويه بالسند المار إلى محمد الأمير المالكي وعبد الله الشرقاوي ومحمد شاكر العقاد ثلاثتهم عن شمس الدين محمد بن سالم الحفني الأزهرى المتوفى سنة ١١٨١هـ .

٢٥- الجواهر الغوالي في الأسانيد العوالي :

يرويه بالسند المتقدم إلى الحفني عن المسند الصوفي أبي حامد محمد بن محمد البديري الحسيني الدماطي المعروف بابن الميت المتوفى سنة ١١٤٠هـ.

٢٦- الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة:

يرويه بالسند إلى عبد الخالق المزجاجي عن العلامة المسند الشمس محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة المكي المتوفى سنة ١١٥٠هـ.

(ح) ويرويه بالسند المار إلى الأمير المصري عن علي الصعيدي عنه .

(ح) ويرويه عن الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله عن الشيخ محمد بن أحمد الشهير بابن بدير المقدسي عن أبي النصر مصطفى الدماطي عنه .

٢٧- ثبت الشبراوي :

يرويه عن المسند الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله وياسين الميرغني ثلاثتهم عن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكي عن المحدث العلامة الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي الأزهري المتوفى سنة ١١٧١هـ.

٢٨- ثبت العجمي :

يرويه عن ابن عابدين عن محمد سعيد الحموي عن الشيخ المحدث حسن بن علي بن يحيى العجمي المكي الحفني المتوفى سنة ١١١٣هـ.

(ح) ويرويه عن الكزبري الحفيد عن المفتي عبد القادر الصديقي عنه .

٢٩- فهارس وإجازات النابلسي :

يرويه بالسند المار إلى الشيخ محمد سعيد الحموي عن الأستاذ العارف بالله بركة الشام سيدي عبد الغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣هـ.

(ح) ويرويها بالأسانيد المتقدمة في «رياض أهل الجنة بآثار أهل السنة» إلى العارف النابلسي.

٣٠- القول السديد في متصل الأسانيد:

يرويه بسنده إلى مسند الشام محمد الكزبري الأوسط عن العلامة المحدث الشهاب أحمد بن علي المنيني الطرابلسي الحنفي المتوفى سنة ١١٧٢هـ.

٣١- ثبت الجيني :

يرويه عن محمد أمين الشهير بابن عابدين عن محمد سعيد الحموي عن المسند صالح بن إبراهيم بن سليمان الجيني الدمشقي المتوفى سنة ١١٧٠هـ.

(ح) ويروي عن الوجيه الكزبري الحفيد والشيخ عبد اللطيف فتح الله والمسند ياسين الميرغني ثلاثتهم عنه.

(ح) ويروي بالسند المتقدم إلى الشيخ أحمد بن عبيد الله العطار عنه.

٣٢- ثبت الغزي :

يرويه بالسند المار إلى العارف النابلسي عن المسند المعمر نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد العامري الغزي الدمشقي المتوفى سنة ١٠٦١هـ.

٣٣- منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد:

يرويه بالسند المار إلى العلامة المسند عبد الله بن سالم البصري

عن الحافظ المسند أبي عبد الله شمس الدين محمد بن العلاء
البابلي المصري الشافعي المتوفى سنة ١٠٧٧هـ جمعه تلميذه أبو
مهدي عيسى الثعالبي .

(ح) ويرويه بالسند المار إلى العلامة الشهاب أحمد النخلي عنه .

٣٤- ألفية السند :

٣٥- أبواب السعادة وسلاسل السيادة :

يرويهما عن المسند الكزبري الحفيد وعبد اللطيف فتح الله عن
الحافظ اللغوي السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدي الحسيني
المتوفى سنة ١٢٠٥هـ .

٣٦- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس :

يرويه بسنده إلى النجم الغزي عن والده البدر الغزي عن زكريا
الأنصاري عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٢هـ .

(ح) وبالسند المار إلى صالح الفلاي عن محمد بن سنة الفلاني عن
محمد بن عبد الله الإدريسي عن محمد بن محمد بن أركماس عنه .

(ح) وبالسند المار إلى إسماعيل العجلوني عن محمد الوليدي عن
أحمد بن محمد البناء الدمياطي عن محمد المنوفي عن عمر بن
عموس عن زكريا الأنصاري عنه .

(ح) وبالسند إلى الشهاب العطار عن محمد العجمي عن محمد
الشوبري عن الشمس محمد الرملي عن زكريا الأنصاري عنه .

(ح) وبالسند إلى الشمس البابلي عن سالم السنهوري عن محمد
الغيطي عن زكريا الأنصاري عنه .

فهذه جملة من أسانيد الشيخ المحدث محمد بن درويش الحوت
الحسيني البيروتي مختصرة ولولا خشية الإطالة لتوسعت في بسطها

إلا أنه فيما ذكرت كفاية يستدل بها كما يستدل بالعنوان على ما هو في طي الكتاب، وإنني قد أجزت السيد:

تضمنه هذا الثبت إجازة عامة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وأوصيه وإياي بتقوى الله تعالى والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ وسلوك مسلك أهل السنة والجماعة ومجانبة أهل البدع والشناعة. وأوصيه أن لا ينساني من دعاء صالح لا سيما بحسن الختام والوفاء على كامل الإيمان.

قاله بقمه ورقمه بقلمه الفقير إلى مولاه عز وجل كمال الحوت الحسيني البيروتي الشافعي غفر الله ذنوبه وذلك في أواخر شهر

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين.

فهرس المصادر

- إتحاف ذوي العناية، للعزوزي، بيروت ١٣٧٠ .
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الأدب المفرد، للإمام البخاري، عالم الكتب - بيروت.
- الأذكار، للنووي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خبر الخلائق، للنووي، دار اليمامة - دمشق.
- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، محمد الحوت، دار الكتاب العربي - بيروت.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الأعلام، للزركلي، دار صادر - بيروت.
- الأمالي، للحافظ العراقي، مخطوط في المكتبة الظاهرية - دمشق.
- الأم، للإمام الشافعي، دار المعرفة - بيروت.
- بحر الزخار المعروف بمسند البزار، للبزار، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي، دار طيبة - الرياض.
- بيروت في التاريخ والحضارة والعمران، طه الولي، دار العلم للملايين - بيروت.

- تاريخ آاداب اللغة العربي؁ لجرجي زيدان؁ كطبعة الهلال - القاهرة.
- تاريخ الأدب العربي؁ الدكتور عمر فروخ؁ طبعة القاهرة سنة ١٩٧٢ر.
- تاريخ بغداد؁ للخطيب البغدادي؁ المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- تاريخ مدينة دمشق؁ لابن عساكر؁ دار الفكر - بيروت.
- التاريخ الكبير؁ للإمام البخاري؁ مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز؁ للكوثري؁ القاهرة.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري؁ لابن حجر العسقلاني؁ طبعة زهير الشاويش - بيروت.
- تهذيب الأسماء واللغات؁ للنوي؁ دار الكتب العلمية - بيروت.
- جامع كرامات الأولياء؁ يوسف النبهاني؁ دار صادر - بيروت.
- الجرح والتعديل؁ لابن أبي حاتم الرازي؁ دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- جريدة السياسة؁ مقال لعمر فروخ؁ الأحد ٥/٥/١٩٧٥ .
- الجواهر المكلفة في الأخبار المسلسلة؁ للحافظ السخاوي؁ دار الحديث الكتانية - طنجة.
- جواهر الياقوت في تاريخ بيروت؁ مجلة الجنان (ج ١٠ - ١١ - ١٢) ١٥ أيار و١٥ حزيران ١٨٧١ - بيروت.
- الحركة الأدبية في بلاد الشام؁ د. أسامة العانوتي؁ منشورات الجامعة العربية - بيروت.
- حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وأثر؁ محمد الحوت؁ بيروت.
- حسن الوفا لإخوان الصفا؁ فالح الظاهري؁ دار البشائر - بيروت.

- حصر الشارد من أسانيد محمد عابد، لمحمد عابد السندي، مكتبة الرشد - الرياض.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار، دمشق ١٩٦١ر.
- الخلاصة الكافية في الأسانيد العالية، للمسند سالم بن جندان الأندنوسي، نسخة مصورة عن الأصل المخطوط محفوظة في خزانتنا.
- الدررة الوضية في توحيد رب البرية، محمد الحوت، بيروت.
- الرسالة المستطرفة، الكتاني، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الروض الفانح وبغية الغادي والرانح، محمد ياسين الفاداني، دار البشائر - بيروت.
- روضة الولدان بثبت ابن جندان، مخطوط في خزانتنا.
- سنن ابن ماجه، لابن ماجه القزويني، المكتبة العلمية - بيروت.
- سنن أبي داود السجستاني، دار الجنان - بيروت.
- سنن الترمذي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- سنن الدارقطني، عالم الكتب - بيروت.
- سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.
- السنن الكبرى، للبيهقي، دار الفكر - بيروت.
- السنن الكبرى، للنسائي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- شعب الإيمان، للبيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- صحيح البخاري، دار الفكر - بيروت.
- صحيح مسلم، للإمام مسلم، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- عقود اللآلي في الأسانيد العوالي، لابن عابدين الدمشقي، مطبعة المعارف - دمشق - ١٣٢٠هـ.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت.
- فهرس الفهارس والأنبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لعبد الحي الكناني، دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- الفوائد الجلیلة في مسلسلات ابن عقيلة، لابن عقيلة المكي، دار البشائر - بيروت.
- لطف السمر وقطف الثمر، لنجم الدين محمد الغزي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق.
- مجلة الكشاف، السنة الأولى - بيروت.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الحافظ الهيثمي، دار الكتاب العربي - بيروت.
- المستدرک، للحاكم، دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي حنيفة، طبع مع شرح المسند لملا علي القاري، دار الكتب العلمية - بيروت.
- مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي يعلى الموصلي، دار المأمون للتراث - دمشق.
- مسند أحمد بن حنبل، طبعة زهير الشاويش - بيروت.
- مسند الحميدي، للحميدي، مكتبة المتنبى - القاهرة.
- مسند الشاميين، للطبراني، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- مسند الشهاب، للقضاعي، مؤسسة الرسالة - بيروت.

- مسند عبد بن حميد، عالم الكتب - بيروت .
- مسند الفردوس، للدليمي، دار الكتاب العربي - بيروت .
- معجم الأوسط، للطبراني، دار الحديث - القاهرة .
- المعجم الصغير، للطبراني، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الوطن للنشر - السعودية .
- المنتقى وتيسير الفتاح، لابن الجارود، مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .
- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، لابن حجر العسقلاني، مكتبة الرشد - الرياض .
- المورد العذب، لعمر الأنسي، بيروت - ١٣١٣هـ .
- نفحة البشام في رحلة الشام، الفاياتي، القاهرة - ١٣١٩ .

الفهرس العام

- ٣ المقدمة
- ٧ ترجمة المؤلف
- ٢٨ الحديث المسلسل بالأولية
- ٣٩ الجامع الصحيح للإمام البخاري
- ٤٦ صحيح الإمام مسلم
- ٤٨ كتاب السنن لأبي داود السجستاني
- ٥٠ كتاب السنن للترمذي
- ٥٢ كتاب السنن للنسائي
- ٥٤ كتاب السنن لابن ماجه
- ٦٠ المسلسل بالمصافحة
- ٦٣ المسلسل بالمشابكة
- ٦٦ المسلسل بالمحمدين
- ٧٠ المسلسل بالدمشقين
- ٧٤ المسلسل بالفقهاء الشافعية
- ٧٧ المسلسل بالفقهاء الحنفية
- ٧٩ سند القراءات
- ٨٢ سند الفقه الشافعي
- ٨٥ سند الفقه الحنفي

- أسانيد الطرق الصوفية وتلقين أذكارها ولبس الخرقة ٨٩
- الفهارس والأثبات ٩٦
- فهرس المصادر ١٠٦
- الفهرس العام ١١١

سلسلة التراث والعلوم الجامعة العالمية - بيروت

جمع هذا الكتاب جملة من أسانيد ومرويات شيخ من مشايخ بيروت ومفخرتها في القرن الثالث عشر وهو الشيخ المحدث السيد محمد ابن الشيخ درويش الحوت الحسيني البيروتي الشافعي من كان له اليد الطولى في نشر العلم وتدريسه للعامّة والخاصة في مدينة بيروت وإليه يرجع الفضل في كثير من وجوه الإصلاح وخصوصاً فيما يتعلق بالتعليم، وهو كما قيل «إن التعليم الحديث بين المسلمين في بيروت وقراها نشأ على يد الشيخ محمد الحوت» فجزاه الله تعالى خير الجزاء. ومن هذا المنطلق توجهت العناية لجمع شتات جملة من أسانيده ومروياته في جزء لطيف فالحمد لله على ذلك.

المؤلف



بيروت - لبنان تلفاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٤٣١١

www.dmpublisher.com

ISBN 978-9953-20-763-6



9 789953 207636